مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲙ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ - العدد ٣١ ، ٣٢ | الجمعة ٢٦ أبيب ١٧٤٠ش - ٢ أغسطس ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

بدء صوم السيدة العذراء

١ مسرى ٧ أغسطس

St Demiana's Monastery, Barary Belkas, Egypt

استشهاد القديس أبالي بن يسطس

(١ مسرى - ٧ أغسطس)

أيها الشهيد أبالى.
القديس المجاهد
المحارب جيدًا الشجاع
البطل المحبوب
الطاهر.
بالحقيقة أنت مستحق.
أن تكرم
في السماء والأرض.
رفضت العالم الباطل
وتركت عنك
أباك وأمك معًا.
ومنزلتك الرفيعة
وكل أجنادك وعبيدك.
وتبعت المسيح
بعظم اشتياق،
واعترفت باسمه
القدوس.

بصلوات القديس أبالى. يا رب أنعم لنا بغفران خطايانا

سنكسار الكنيسة

٢٦ أبيب	نياحة القديس يوسف البار خطيب القديسة مريم العذراء. نياحة البابا تيموثاؤس الأول البطريرك الـ٢٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
٢٧ أبيب	استشهاد القديس أبامون. تكريس كنيسة القديس أبي فام الجندي الأوسيمي.
٢٨ أبيب	نياحة القديسة مريم المجدلية.
٢٩ أبيب	تذكار الأعياد السيدية: البشارة والميلاد والقيامة. تذكار نقل أعضاء القديس أندراوس الرسول. استشهاد القديس ورشنوفيوس.
٣٠ أبيب	استشهاد القديس مرقوريوس وأفرام من أخميم.
١ مسرى	**بدء صوم السيدة العذراء .** استشهاد القديس أبالي بن يسطس. نياحة البابا كيرلس الخامس البطريرك الـ١١٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
٢ مسرى	نياحة القديسة بائيسة.
٣ مسرى	نقل جسد القديس سمعان العمودي إلى مدينة القسطنطينية. نياحة البابا إبريموس البطريرك الخامس من بطاركة الكرازة المرقسية.
٤ مسرى	نياحة حزقيا الملك البار. تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس.
٥ مسرى	نياحة القديس يوحنا الجندي.
٦ مسرى	استشهاد القديسة يوليطة المجاهدة. نياحة القديس مار يعقوب البرادعي. نياحة القديس الأنبا ويصا تلميذ الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.
٧ مسرى	بشارة الملاك للقديس يواقيم بميلاد القديسة العذراء مريم. نياحة البابا تيموثاوس الثاني البطريرك الـ٢٦ من بطاركة الكرازة المرقسية. نياحة القديس بسنتاؤس الناسك بجبل الطود.
٨ مسرى	استشهاد القديسين أليعازر وزوجته سالومى وأولادهما السبعة.
٩ مسرى	استشهاد القديس آري القس من شطانوف.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

السيدة العذراء في عقيدة الكنيسة

حينما نتكلم عن السيدة العذراء، لابد أن نرجع إلى أيام أمنا حواء. وإلى وعد الرب لها أن نسل المرأة يسحق رأس الحية. فظل العالم ينتظر من هي هذه المرأة التي نسلها سيسحق رأس الحية؟! وكانت كل امرأة لا تلد بنين تحزن جدًا أنها ستفقد هذا المجد العظيم، مجد أن من نسلها يأتي الفادي العظيم الذي سيسحق رأس الحية. إلى أن جاء إشعياء النبي وضيق الدائرة فقال: "هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا" (إش ٧: ١٤)، وهذا الابن سيكون رئيس الحياة، وستكون "الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ" (إش ٩: ٦). فظل الناس ينتظرون من هي هذه العذراء التي منها سيولد الفادي العظيم.

أجيال كثيرة ظلت تنتظرها وتنتظر ملء الزمان الذي تكون فيه هذه المرأة ويولد منها الرب. وكلمة "ملء الزمان" ذُكرت في رسالة غلاطية: "وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ" (غل ٤: ٤). هذه التي يولد منها الرب ستكون أعظم امرأة في العالم. لقد اختار الله من كل نساء العالم هذه الإنسانة التي ستكون أعظم امرأة. ويقول الكتاب: "بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلاً، أَمَّا أَنْتِ فَفُقْتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا" (أم ٣١: ٢٩).

تكريم الكنيسة للسيدة العذراء دون مبالغة ودون إقلال

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تكرم السيدة العذراء الإكرام اللائق بها، دون مبالغة، ودون إقلال من شأنها.

١- السيدة العذراء في اعتقاد الكنيسة هي "والدة الإله" (ثيئوطوكوس Θεοτοκος).

وليست والدة (يسوع) كما ادّعى النساطرة، الذين حاربهم القديس كيرلس الإسكندري، وحرمهم مجمع أفسس المسكوني المقدس ٤٣١م.

٢- الكنيسة تؤمن أن الروح القدس قد قدس مستودع العذراء أثناء الحبل بالمسيح:

وذلك كما قال لها الملاك "اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو ١: ٣٥). وتقديس الروح القدس لمستودعها، يجعل المولود منها يُحْبَل به بلا دنس الخطية الأصلية. أما العذراء نفسها، فقد حَبَلَت بها أمها كسائر الناس، وهكذا قالت العذراء في تسبحتها "تَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي" (لو١: ٤٧). لذلك لا توافق الكنيسة على أن العذراء حبل بها بلا دنس الخطية الأصلية كما يؤمن البعض.

٣- تؤمن الكنيسة بشفاعة السيدة العذراء:

وتضع شفاعتها قبل الملائكة ورؤساء الملائكة، فهي والدة الإله، وهي الملكة القائمة عن يمين الملك.

٤- الكتاب يلقب العذراء بأنها "الممتلئة نعمة":

وللأسف فإن الترجمة البيروتية -إقلالاً من شأن العذراء- تترجم هذا اللقب بعبارة، "المُنعم عليها".. إن كل البشر مُنعم عليهم، أما العذراء فهي الممتلئة نعمة.. على أن النعمة لا تعني العصمة.

٥- الكنيسة تؤمن بدوام بتولية العذراء:

ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى الذين ينادون بأن العذراء أنجبت بنين بعد المسيح.

٦- وتؤمن الكنيسة بصعود جسد العذراء إلى السماء:

ونُعيد لصعود جسدها في ١٦ مسرى.

أعظم كلمتين

الإنسان كائن ناطق يجيد صناعة الكلام، ومن خلال الكلام يتواصل البشر، ويتعلمون ويفهمون وينقلون الأخبار والأحداث والأفكار والمشاعر، ويكتبون الكتب والمقالات والأبحاث العلمية والأدبية والفنية، ويعبرون عما بداخلهم من حب أو حقد أو فكر أو أدب شعرًا أو نثرًا أو رواية أو قصص.

ويقضي كل إنسان ساعات في كل يوم في الكلام سواء مع الله في الصلوات والتسابيح، أو مع البشر في قضاء الأعمال والأشغال العديدة.. ويصير محصول الكلام لدى الإنسان في تزايد مستمر بالقراءة والدراسة والتأليف والمطالعة والتأمل والكتابة بكل نوع.. ومكتوب "بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ" (مت ١٢: ٣٧). ويقول معلم أولاد الملوك: كثيرًا ما تكلمت وندمت أما عن صمتي فلم أندم قط (القديس أرسانيوس).

وتبرز قصة واقعية من قصص البرية المقدسة عندما سُئل الأنبا يوسف في القرن الرابع الميلادي عن ما هو أهم: الكلام أم الصمت؟ فأجاب إذا كان الكلام من أجل الله فهو جيد، وإن كان الصمت من أجل الله فهو جيد. وهذه حكمة آباء البرية.

وبالطبع لا يمكن حصر كل كلام البشر بكل الحروف وفي كل اللغات، ولكن تبرز كلمتين بين كل الكلام تعتبر الأفضل والأعظم والأجمل والأروع في كل الأدبيات والمواقف الإنسانية المتعددة عند كل البشر في كل الأجيال والأزمان وإلى نهاية الدهر..

الكلمة الأولى هي: "حاضر" YES

وهي كلمة الاستجابة والطاعة والموافقة على فعل شيء مناسب يصدر من شخص لآخر أو من شخص إلى مجموعة، ولا يهم من هو الكبير ومن هو الصغير.. ولكنها كلمة مريحة وذات موسيقى صوتية وفي كل اللغات بنغمة مبهجة عندما يسمعها الإنسان. والكلمة فيها خضوع وقبول محبب وعن طيب خاطر. ونطق هذه الكلمة يعبر عن إنكار للذات بالقبول الإيجابي، كما أنها تسهم في راحة المستمع لها وهدوئه وسلامه. وهذه الكلمة نراها في مواقف التربية ومواقف التعليم ومواقف العمل وهي مطلوبة جدًا لمسيرة الحياة وتقدمها. كما يتضح جمال هذه الكلمة عندما نعرف المضاد لها وهي كلمة "لا" والتي تعبر عن الرفض والامتناع والمعارضة، والتي لها وقع سلبي وربما متعب على أذن المستمع لها بسبب حدتها وقساوتها.

وتذكر هذه الكلمة في مواقف عديدة في الكتاب المقدس سواء بالحرف أو بالقصد مثلما نقرأ في قصة بشارة **أمنا العذراء مريم** من قبل الملاك جبرائيل والتي أجابت في طاعة كاملة واتضاع بالغ: "هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١: ٣٨). نفس الموقف نجده عند **إبراهيم أبو الآباء** حين طلب منه الرب: "اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ... فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ.." (تك ١٢: ١-٤). أيضًا نفس الاستجابة في دعوة **متى العشار** حيث قال له الرب يسوع: "اتْبَعْنِي. فَقَامَ وَتَبِعَهُ" (مت ٩: ٩) وصار له تلميذًا.

الكلمة الثانية هي:

أخطأت/ أخطيت/ آسف/ أعتذر

وكلها تعابير عن الندم على فعل أو قول شيء معين، وقد صدر عن الإنسان بقصد أو بدون قصد.

والبعض يعتبر أن هذه الكلمة هي الأصعب على الإطلاق في قاموس البشر ويعتبرونها فعل ثقيل، ولذلك فإن الاعتذار يعتبر فن له معايير وأصول، وليس مجرد شيء نفعله لنكون مهذبين، ولكنه وسيلة لإظهار الاحترام والتعاطف مع الشخص أو الأفراد الذين تعرضوا لإساءة كنت أنا سببها أو مصدرها.

وفي التقليد الرهباني القبطي يجتمع الآباء الرهبان مرتين كل يوم للصلاة الجماعية، الأولى في الرابعة فجرًا لصلوات نصف الليل والتسبحة اليومية، والثانية في الرابعة عصرًا لصلوات مزامير الغروب والنوم.. معنى ذلك أنهم يجتمعون كل ١٢ ساعة.. وتبدأ الصلوات في كل مرة بأن يصافح الآباء الرهبان بعضهم البعض قائلين: "أخطأت سامحني"، فربما صدر عن أحدهم أي فعل أو قول أو إشارة أساءت إلى آخر بأي صورة، ولذلك يعترف كل واحد أمام الآخرين بالخطأ ويطلب المسامحة.

وفي القداس الإلهي وقبل أن يبدأ الكاهن الصلوات يطلب من كل الحاضرين قائلاً: أخطأت سامحوني، ليكون صافي النية. وإذا كان لأحد شكوى ما، فإنه ينبغي على الكاهن أن يقابله ويجلس معه ويبحث ما يقوله ويعتذر له إن كان هناك ما يوجب الاعتذار ودون مجادلة أو تبرير.

إن الاحترام تربية وليس ضعفًا، وكذلك الاعتذار أدب وليس إهانة أو مذلة. ويجب أن نعلم أن "الاعتذار البارد" يعتبر إهانة ثانية ويؤدي إلى

عواقب وخيمة.

ويعتبر **مثل الابن الضال** أروع وأرفع ما كتب عن شجاعة الاعتذار وصدقه، حينما قال الابن العائد والتائب: "أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا" (لو ١٥: ٢١) ونال باعتذاره الحقيقي غفرانًا وحنانًا ورقة وعذوبة.

كذلك **في قصة الفريسي والعشار** (لو ١٨: ٩-١٤). عندما صعدا إلى الهيكل للصلاة حيث كانت صلاة الفريسي كلها كبرياء وذات وعجرفة، أما العشار فوقف من بعيد لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء بل قرع صدره قائلاً: اللهم ارحمني أنا الخاطئ.. وعاد إلى بيته مبررًا دون الفريسي. إنه لم ينظر إلى الآخرين، بل أدان نفسه بمعيار الله وأدرك أنه كان مذنبًا خاطئًا.

وفي **قصة نابال وأبيجايل** والتي تصرفت فيها هذه الزوجة بحكمة وقدمت اعتذارًا عمليًا عن تصرف زوجها الأحمق أمام داود النبي (١صموئيل ٢٥)، الذي باركها لهذه الفطنة والحكمة المتضمنة اعتذارًا من القلب ونجحت في مهمتها وأوقفت مذبحة شديدة..

والخلاصة أن هاتين الكلمتين:

"حاضر وأخطيت"،

هما عماد الحياة سواء في الأسرة أو الكنيسة أو الخدمة أو المجتمع،

وهما سبب سلامة الحياة وصيانتها واستمرارها الصحيح.

ويا بخت من يستعملهما دائمًا في حياته.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

الكنيسة الأرثوذكسية تهنئ الرئيس السيسي والمصريين بذكرى ثورة ٢٣ يوليو

أصدرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بيانًا تهنئ فيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وكل المصريين بمناسبة الذكرى الـ٧٢ لثورة ٢٣ يوليو، ورد فيه ما يلي:

"تهنئ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري، وكافة أركان الدولة المصرية بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لثورة ٢٣ يوليو، تلك الثورة التي كللت جهود الوطنيين الشرفاء بالحصول على الاستقلال، ليتمكن المصريون من حكم أنفسهم وبناء دولة قوية تملك قرارها وإرادتها.

نُصلّي أن يحفظ الرب القدير مصر شعبًا وحكومة وليبارك كل الجهود المخلصة والأمينة لتحقيق آمال المصريين في بناء الوطن وإنجاز أهداف الجمهورية الجديدة."

وزير الخارجية المصري في لقاء قداسة البابا يشيد بحكمته في وقت الأزمات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأحد ٢٨ يوليو، السفير الدكتور بدر عبد العاطي وزير الخارجية الجديد، يرافقه وفد من قيادات الوزارة.

هنأ قداسة البابا الوزير الجديد ومساعديه، بثقة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيدًا بخبرة السفير بدر عبد العاطي في المجال الدبلوماسي، وعلاقاته الواسعة في كافة الدول التي عمل فيها، متمنيًا له التوفيق في مهمته الوطنية الجديدة.

ومن جهته شكر الدكتور بدر عبد العاطي قداسة البابا على كلماته الطيبة مشيدًا بحكمة قداسته في وقت الأزمات، والروح الوطنية التي يشهد له بها الجميع في مصر وخارجها.

ودار حوار خلال اللقاء عن الدور الوطني الذي تقوم به الكنائس القبطية في بلاد المهجر، وأوضح قداسة البابا أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لها حوالي ٥٠٠ كنيسة و ١٠ أديرة منتشرة في ١٠٠ دولة في العالم. وأشار الدكتور عبد العاطي إلى أنه في كافة الدول التي عمل فيها، كان يرى الأنشطة المتعددة التي تقوم بها الكنائس القبطية في المهجر، والتي كانت تجتذب أبناءها من كافة الأعمار.

قداسة البابا يستقبل محافظ القاهرة ونوابه

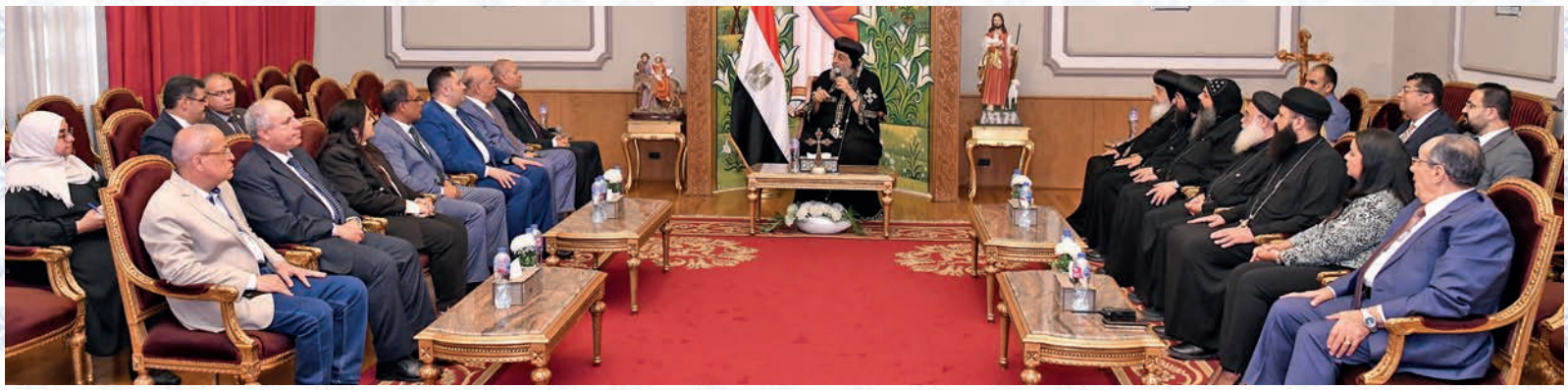

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين٢٢ يوليو، الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة الجديد، ونوابه وعددًا من مساعديه. حيث هنأ قداسته السيد المحافظ بثقة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتكليفه بمنصب محافظ للقاهرة، وهنأ كذلك نواب المحافظ والسكرتير العام.

وأوضح قداسة البابا لضيوفه الترتيب المستقر بخصوص مقري قداسته في القاهرة والإسكندرية، بصفته بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، حيث يوزع وقته بين المقرين لتدبير العمل الرعوي للكنيسة من خلالهما.

كما أشار إلى إنجاز الجمهورية الجديدة بإنشاء أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط، وهي كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية، لافتًا إلى إنجاز مشروع الكاتدرائية في زمن قياسي، معربًا عن أمله في أن يكون هذا هو النهج في كافة المشروعات، مما يؤدي إلى استثمار الوقت بالشكل الأمثل.

ومن جهته أعرب الدكتور إبراهيم صابر عن تقديره ومحبته للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مؤكدًا على رغبته في استمرار التواصل والتعاون بين المحافظة والكنيسة. وتناول السيد المحافظ رؤيته للنهوض بالمحافظة مشددًا على حرصه على حفظ التراث الغني الذي تتميز به القاهرة، بوصفها محافظة لها تاريخ عريق، مشيرًا إلى وجود خطة تتضمن العديد من المشروعات التنموية إلى جانب تطوير المحافظة، اعتمادًا على الشراكة بين المسؤولين والمواطنين.

حينما أريد أن أنظر إلى العذراء والدة الإله وأتأمل فيها يبدو لي أن صوتًا من الرب يأتي بقوة في أذني: لا تقترب إلى هنا "اخلع حذاءك من رجليك لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة". (القديس ساويروس الأنطاكي)

قداسة البابا يدشن كنيسة "الشهيد أبو سيفين " بإمبروزو بالإسكندرية

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء٣١ يوليو، كنيسة الشهيد أبي سيفين في منطقة إمبروزو، بالإسكندرية.

استقبل كهنة الكنيسة قداسة البابا لدى وصوله، وقدم له الأطفال باقات من الزهور ترحيبًا بقداسته، وتوجه مباشرة إلى اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة حيث التقطت صور تذكارية لقداسته وحوله الآباء الأساقفة والكهنة وأعضاء مجلس الكنيسة.

ثم تحرك موكب قداسة البابا إلى داخل الكنيسة، يتقدمه خورس الشمامسة وهم يرتلون ألحان استقبال الأب البطريرك. ورحب الشعب بقداسة البابا أثناء سيره في الممر الرئيسي للكنيسة وقداسة البابا بدوره أشار لهم مباركًا إياهم بالصليب.

ثم بدأت صلوات التدشين، التي جرت بمشاركة خمسة من أحبار الكنيسة وهم نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لقطاع المنتزه، نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لقطاع غرب، ونيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع شرق، وبحضور نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ونيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

وتم تدشين ثلاثة مذابح هي:

١- المذبح الرئيسي على اسم الشهيد أبي سيفين.

٢- المذبح البحري على اسم رئيس الملائكة ميخائيل.

٣- المذبح القبلي على اسم السيدة العذراء مريم.

كما تم تدشين أيقونة البانطوكراطور بشرقية كل هيكل من الثلاثة هياكل، وكذلك الأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي صحن الكنيسة.

وفي كلمته عقب التدشين، قدم قداسته الشكر للآباء كهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة ذاكرًا جهد المتنيح القمص أنطونيوس سعد الذي خدم بالكنيسة وبدأ أعمال توسيعها وتطويرها.

ووقع قداسته والآباء الأساقفة على وثيقة تدشين الكنيسة.

ثم صلى قداسته والآباء المشاركون القداس الإلهي، وألقى عظة القداس عن أن الكنيسة هي مصنع القديسين، وأننا يجب أن نعيش ونحيا حياة القداسة ونحن نحتفل بتذكارات كثير من القديسين والشهداء في شهر يوليو الذي يقابله شهر أبيب في التقويم القبطي، مؤكدًا على وصية "كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ"، فتحدث قداسته عن ثلاث علامات لحياة القداسة من خلال حياة ثلاثة من قديسي هذا الشهر وهم:

١- التوبة من خلال سيرة القديس القوي الأنبا موسى.

٢- النسك والمحبة من خلال سيرة القديس الأنبا بيشوي.

٣- الإيمان والشهادة من خلال سيرة الشهيد أبانوب.

وفي ختام العظة شكر قداسة البابا الآباء وكل الأحباء والأراخنة وكل من ساهم في بناء وإتمام العمل في الكنيسة.

وبعد القداس الإلهي ألقى نيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لقطاع كنائس شرق الإسكندرية، وكل من القس فيلوباتير إبراهيم والقس بولا توفيق كاهنا الكنيسة، كلمة معبرين عن جزيل شكرهم وتقديرهم لتعب قداسة البابا وافتقاده لهم وتدشين الكنيسة، كما قدموا الشكر لكل الحضور والأحباء الذين ساهموا في إتمام العمل بالكنيسة وعلى رأسهم المتنيح القمص أنطونيوس سعد. وبعد ذلك تم عرض فيلم تسجيلي عن تاريخ نشأة الكنيسة كواحدة من كنائس الإسكندرية القديمة التي تأسست ككنيسة صغيرة جدًا عام ١٩٥٢م.

الكنيسة القبطية تتقدم بالعزاء للشعب الإثيوبي في ضحايا الهبوط الأرضي

تتقدم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، بخالص التعازي والمواساة للشعب الإثيوبي الشقيق، وبخاصة أسر ضحايا الهبوط الأرضي الذي وقع مؤخرًا في منطقة جوناس جنوب إثيوبيا. وإذ نعزي إثيوبيا شعبًا وكنيسة وقيادة، نثق أن الله ضابط الكل، والذي بيده أمرنا هو وحده القادر أن يشمل كل المتألمين بتعزياته الخاصة ويمنح الشفاء العاجل للمصابين.

عتيق الأيام والعظيم داخل البطن جنينًا، بينما هو غير محدود، وبذلك صارت مريم أعظم من السموات... مباركة أنتِ في النساء يا مريم المملوءة نعمة. (مار يعقوب السروجي)

الكنيسة القبطية وكنائس العالم ترفض العرض المسيء للمقدسات في أولمبياد باريس

استنكرت الكنائس والهيئات المسيحية في العالم أجمع ما تم عرضه في إحدى فقرات حفل افتتاح أولمبياد باريس ٢٠٢٤م، والتي لم يكن لها علاقة بالحدث الرياضي مطلقًا، بل كانت عبارة عن عرض يجسِّد لوحة "العشاء الأخير للسيد المسيح" للفنان ليوناردو دافنشي، تضمن إشارات غير لائقة ومسيئة وساخرة تخالف القيم والمبادئ الأخلاقية التي نشأنا عليها، والأكثر من ذلك أنها تسخر من أساسيات عقائدنا المسيحية المقدسة.

عبرت الكنائس عن رفضها بإصدار بيانات تستنكر ما تم عرضه، ومنها بيان قداسة البابا تواضروس الثاني، وبيانات الطوائف والكنائس المسيحية المختلفة في العالم، وعدد من المنظمات المسيحية، وكذلك بيان للأزهر.

فمثلاً استنكرت الأسقفية الفرنسية مشاهد "الاستهزاء والسخرية تجاه المسيحيين"، وقالت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية: "إن المخرجين أظهروا ازدراء للحضارة الأوروبية والمسيحية".

وقد تسبب هذا الغضب والاستنكار العام في قيام اللجنة المنظمة للأولمبياد بحذف هذا الفيديو المسيء وتقديم الاعتذار.

بيان قداسة البابا تواضروس الثاني

"تعرب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، عن استيائها واستنكارها البالغين، مما تضمنه حفل افتتاح أولمبياد باريس ٢٠٢٤م، من تجسيد مشهد العشاء الأخير للسيد المسيح مع تلاميذه والذي أسس فيه سر الإفخارستيا أقدم وأقدس أسرار الكنيسة وممارساتها على الإطلاق.

المؤسف أن الطريقة التي قُدِم بها هذا المشهد تحمل إساءة بالغة لأحد المعتقدات الدينية الأساسية التي تقوم عليها المسيحية.

ومن العجيب أن نرى هذا المشهد في افتتاح الأولمبياد، في الوقت الذي تتعارض فيه مثل هذه الأفعال مع ميثاق الأولمبياد والقيم الأساسية المعلنة له، التي تدعو إلى احترام المبادئ الأخلاقية العالمية الأساسية، وقيمة تقديم القدوة الحسنة، واحترام الجميع دون تمييز، وهو ما رأينا عكسه في حفل الافتتاح المذكور، في سبيل دفع أجندات فكرية بعينها تخدم تيارات لا علاقة لها بالرياضة، التي ينبغي أن تجمع، لا أن تفرِّق.

إن هذه الإساءة تستدعي اعتذارًا واضحًا وجادًا من الهيئات المنظمة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤م، لكل المسيحيين الذين استاؤوا من هذا المشهد المؤسف، الذي شاب ما كنا نظن أنه عرس رياضي عالمي من شأنه أن يدخل الفرح والبهجة إلى قلوب جميع المشاركين والمشاهدين، مع ضمانات كافية لعدم تكرار مثل هذه التصرفات المسيئة.

نصلي أن يحفظ الرب السلام في كل العالم ويحمي الإنسان والإنسانية من كل شر".

وقد صدرت بيانات استنكار في هذا الشأن عن كل من:

• أساقفة الكنيسة القبطية بأمريكا وكندا، • مجلس كنائس الشرق الأوسط، • مجلس كنائس مصر

قداسة البابا يلتقي شباب من إيبارشيتي نورث كارولينا وأيرلندا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الثلاثاء٣٠ يوليو، مجموعتين من شباب الكنيسة القبطية في المهجر الذين أتوا إلى مصر لتقديم بعض الخدمات.

المجموعة الأولى: شباب إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكنتاكي، بالولايات المتحدة الأمريكية، برفقة نيافة الأنبا بيتر أسقف الإيبارشية، والمجموعة الثانية: شباب كنيستنا في نيو كاسل التابعة لإيبارشية أيرلندا وأسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، برفقة القس بيشوي عمانوئيل الكاهن بالإيبارشية. ومن المرتب أن تقدم المجموعتان بعض الخدمات التعليمية والتنموية في عدة كنائس بالقاهرة والإسكندرية وإيبارشيات الوجه القبلي.

أثنى قداسة البابا على حرصهم على تقديم خدماتهم لأخوتهم في مصر، وحدثهم عن مصر وتميزها من عدة نواحي، مؤكدًا أن الشباب هم الحلقة الذهبية، داعيًا إياهم إلى الحرص الدائم على المجيئ إلى مصر الوطن الأم التي توجد جذورهم فيها.

يذكر أن زيارة المجموعتين تمت بالتنسيق مع مكتب "HIGH" (Hands in God's Hand) المختص بالتواصل بين إيبارشيات الكنيسة القبطية في الخارج وبين المناطق الأكثر احتياجًا للخدمة في الإيبارشيات بمصر، وهو المكتب الصادر به قرار من المجمع المقدس بجلسته الأخيرة في شهر مارس الماضي.

السلام لمريم والدة الإله، كنز العالم كله، المصباح غير المنطفئ، إكليل البتولية، صولجان الأرثوذكسية، الهيكل غير المفهوم، مسكن غير المحدود، السلام لك يا من حملت غير المحوى في أحشائك البتول. (القديس كيرلس الكبير)

قداسة البابا يلتقي بخدام ومجالس كنائس الخليج ويشارك فى مؤتمر كهنتها

يعطي قداسة البابا تواضروس الثاني اهتمامًا كبيرًا للخدمة في منطقة الخليج العربي، التي يشرف عليها نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة، ولذا كان الأسبوع الماضي حافلاً بالاجتماعات مع خدام وكهنة ومجلس كنائس الخليج.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٢٣ يوليو، بالآباء كهنة وخدام وخادمات كنائس دول الخليج (الإمارات، عُمان، البحرين، قطر).

أقيم اللقاء في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وبدأ بصلاة افتتاحية، ثم ألقى نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على هذه الكنائس، كلمة قدم فيها الشكر لقداسة البابا لحرصه الدائم على الالتقاء بكهنة وخدام كنائس هذه المنطقة من الخليج، ومتابعة أحوال خدمتهم لأبناء الكنيسة القبطية المقيمين هناك. وحضر اللقاء نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة.

استهل قداسة البابا كلمته بالترحيب بأبنائه الكهنة والخدام والخادمات، معربًا عن سعادته باهتمام كهنة الخليج وأسرهم بإقامة مؤتمرهم السنوي بشكل منتظم في مصر، الأمر الذي يدعم بقوة ارتباطهم بالكنيسة الأم. ثم تناول قداسته موضوعًا عنوانه "كنيستنا الجميلة" من خلال النقاط التالية: الكنيسة والتعريف، الكنيسة والزمان، الكنيسة وأركانها، الكنيسة ودورها، الكنيسة والفضيلة.

وعقب الكلمة أجاب قداسته على أسئلة الحضور، ثم وزع عليهم هدايا تذكارية.

ويناقش تنظيم العمل مع مجالس كنائس الخليج

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الثلاثاء ٢٣ يوليو، بمجالس كنائسنا بدول الخليج (الإمارات، عُمان، البحرين، قطر) بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على هذه الكنائس.

ألقى قداسته كلمة روحية، ناقش خلالها مجريات العمل الإداري والتنظيمي داخل المجالس واستمع لرؤاهم واستفساراتهم، كما ألقى عليهم كلمة تعليمية من خلال الآية "وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلاَ رِيَاءٍ" (١ تي ١: ٥) حيث أشار إلى أن معلمنا القديس بولس الرسول وضع في هذه الآية خلاصة الحياة والخدمة المسيحية، لافتًا إلى أن غاية الحياة مع الله، وغاية الكنيسة هي: ١) المحبة من قلب طاهر، ٢) ضمير صالح، ٣) إيمان بلا رياء. واختتم بدعوة الجميع لقياس أنفسهم كل يوم على هذه المعايير وأن يجاهدوا لكي يسيروا على هذا المنهج المتكامل.

وفي مؤتمر كهنة الخليج: قداسة البابا يتحدث عن الحياة المتوازنة

شارك قداسة البابا
تواضروس الثاني يوم الأربعاء ٢٤ يوليو، في المؤتمر السابع لكهنة كنائسنا بدول الخليج العربي (الإمارات، عُمان، البحرين، قطر)، بحضور صاحبي النيافة الآنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على هذه الكنائس، والذي تجري فعالياته حاليًا، بمشاركة عائلات الآباء الكهنة، بأحد بيوت المؤتمرات بطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي.
وألقى قداسته محاضرة دارت حول موضوع "الحياة المتوازنة" حيث لفت إلى أهمية التوازن بين: ١) الجسد والروح، ٢) العقل والعاطفة، ٣) الحق والواجب، ٤) الانتماء والعولمة، ٥) الزمن والأبدية.

لنقف في تخشع أمام البذل اللانهائي الذي حوّلنا من عبيد إلى حرية مجد أولاد الله، فتغمرنا بهجة فياضة وفي غمرتها نذكر أن السيدة العذراء عاشتها في عمقها لتفّهُمها النعمة الفريدة التي أسبغها الله عليها باختيارها الأم لابنه الوحيد. (القديس كيرلس الكبير)

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا بولا ومجمع كهنة طنطا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ٢٩ يوليو، مجمع كهنة إيبارشية طنطا، برفقة نيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، وذلك في إطار متابعة قداسته للعمل الرعوي بالإيبارشيات.

في بداية اللقاء، شكر نيافة الأنبا بولا قداسة البابا على اهتمامه بلقاء مجمع الآباء الكهنة، وحرصه على متابعة خدمتهم، الأمر الذي يمثل دعمًا لهم وسط ضغوط العمل الرعوي. ثم قدم عرضًا تفصيليًّا للهيكل الرعوي والإداري للإيبارشية، كاشفًا عن آلية العمل من خلال هذا الهيكل والتي تهدف إلى أن تكون الخدمة الرعوية أكثر فاعلية وتأثيرًا لدى أبناء الإيبارشية.

ثم ألقى قداسة البابا كلمة تعليمية مناسبة، رحب في بدايتها بنيافة المطران، والآباء الكهنة، مثنيًا على النظام الدقيق الذي تدار به الإيبارشية الذي يعد نموذجًا يُحتَذَى. ثم استمع قداسته إلى استفسارات الآباء الكهنة وأجاب عليها، وأدار حوارًا معهم في عدة أطر رعوية وكنسية وروحية.

قداسة البابا يستقبل وفدًا من جامعة سوهاج برفقة نيافة الأنبا باخوم

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأحد ٢٨ يوليو، وفدًا من جامعة سوهاج برئاسة الأستاذ الدكتور حسان النعماني رئيس الجامعة. تكون الوفد من نائبي رئيس الجامعة، وعدد من عمداء كلياتها، وبعض من أساتذتها، إلى جانب وفد من الطلبة والطالبات، بحضور نيافة الأنبا باخوم مطران سوهاج.

تحدث نيافة الأنبا باخوم في بداية اللقاء شاكرًا استقبال قداسة البابا لوفد جامعة سوهاج، مشيرًا إلى أنه اللقاء الأول لقداسة البابا مع وفد من جامعة من جامعات الصعيد. وأثنى على علاقات المحبة التي تربط جامعة سوهاج بالكنيسة في سوهاج.

ثم تحدث رئيس الجامعة مقدمًا التحية لقداسة البابا على تلبية طلبه واستقبال وفد الجامعة، مؤكدًا على تقديره لقداسة البابا كرمز وطني.

ومن جهته رحب قداسة البابا بضيوفه مؤكدًا أن مثل هذه الزيارات تزيد من التقارب وبالتالي توجد روح المحبة بين المصريين. وأشار إلى أننا نعيش حول نهر النيل الذي نأخذ منه أربعة أشياء، هي: المياه، والطبيعة الهادئة، وروح العبادة، والوحدة الوطنية الطبيعية التي نسميها المحبة الوطنية، حيث أننا كلنا نشترك في حب الوطن.

ولفت قداسته إلى أن مصر تفتخر بأنها تشرفت باستقبال العائلة المقدسة التي جاءتها هاربة من الاضطهاد. وأضاف: "نشكر الله أنه في الوقت التي توجد حولنا اضطرابات وقلاقل فإن بلادنا تعيش في سلام وأمان".

الكنيسة تودع رجل الأعمال فريد حبيب عن عمر يناهز ٩٢ عامًا

ودعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، على رجاء قيامة الأموات، الأرخن المبارك رجل الأعمال فريد حبيب الذي رقد في الرب يوم الجمعة ٢٦ يوليو، عن عمر بلغ ٩٢ سنة، بعد حياة حافلة بالعطاء للوطن والمجتمع والكنيسة، حيث استطاع من خلال الشركات والمستشفى التي أنشأها والمؤسسات الخيرية التي أسسها أن يخدم الكل خدمة حقيقية وصادقة، وخفف أوجاع المرضى والمتألمين، وأوجد بيوتًا للذين ليس لهم مأوى، وأطعم وعال من لا عائل لهم.

وبالإجمال كان عونًا وسندًا ومصدر أمان لكثيرين من أبناء الوطن.

لقد حقق الأرخن المتنيح بحياته قول السيد المسيح: "لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ" (مت ٢٥: ٣٥-٣٦). لذا نثق أنه سيسمع مع جماعة الأبرار الصوتَ الإلهي الممتلئ فرحًا: "تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ" (مت ٢٥: ٣٤).

وقدم قداسة البابا خالص العزاء لأسرته المباركة، ولمحبيه وتلاميذه وكافة من عملوا معه.

لا أتجاسر حتى يرسم فكري صورة لمحياها. يسهل علينا تصوير الشمس بنورها وحرارتها أكثر من وصف خبر مريم العذراء. (مار يعقوب السروجي)

"أبعاد الخدمة السبعة" في عظة قداسة البابا مساء الأربعاء ٢٤ يوليو

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية يوم الأربعاء ٢٤ يوليو، من "بيت العائلة المقدسة" للمؤتمرات بوادي النطرون، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر كهنة الخليج.

قدم قداسته الشكر للمسؤولين في دول الخليج بكافة مستوياتهم لاهتمامهم بالكنائس القبطية في دولهم، واهتمامهم كذلك بالمصريين العاملين هناك، والذين يشاركون في أعمال التطوير والتقدم بتلك البلاد.

وفي العظة تناول قداسته موضوع بعنوان "أبعاد الخدمة السبعة": ١) سعادة الخدمة، بالتواجد، ٢) حيوية الخدمة، بالتجديد، ٣) حراسة الخدمة، بالانتباه واليقظة، ٤) نجاح الخدمة، بالسهر، ٥) كمال الخدمة، بالتوبة، ٦) سلامة الخدمة، بالعطاء والنسكيات، ٧) عمل الخدمة، باتضاع النفس.

تكريم "بنات البرشا" ومخترعين من كنائس مصر القديمة في اجتماع الأربعاء ٢٤ يوليو

كرَّم قداسة البابا تواضروس الثاني في اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٢٤ يوليو، فريق "بانوراما برشا" أبطال فيلم "رفعت عيني للسما" الفائز بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلي في مهرجان "كان" السينمائي الدولي، وهو أول فيلم مصري على الإطلاق يفوز بإحدى جوائز مهرجان "كان". وقد منحهن قداسة البابا فرصة لتعريف أنفسهن ورحلتهن من خلال فريق بانوراما برشا حتى فوزهن في مهرجان كان. وذلك بحضور أصحاب النيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس الخليج، وكهنة كنائسنا بدول الخليج.

أشاد قداسته بـ "بنات البرشا" وأثنى على دورهن وشجعهن ليستكملن طريقهن وتحقيق طموحاتهن والتعبير عن أنفسهن، مشيرًا إلى أن الفن في حقيقته هو عطية من الله، شارحًا معنى الفن من خلال كلمة EARTH أي الأرض، حيث أن الثلاثة حروف الوسطى هي (ART) بمعنى "فن"، والحرف الأول (E) أي EMPTY بمعنى "فارغ" والحرف الأخير (H) أي HOLY بمعنى "مقدس"، وهو ما يعني أن الفن يحول الشيء الذي بلا معنى إلى شيء له قيمة. فقطعة الحجر الملقاة تحولها يد الفنان إلى تحفة فنية رائعة، والكلمات ينظمها الشاعر قصيدة مؤثرة، وهكذا. ولفت إلى أن العبادة هي أيضًا شكل من أشكال الفن، فالطقس ملئ بالإبداعات الفنية.

وقد كرَّم قداسته أيضًا الشاب مارك مراد (١٨ سنة) من كنائس قطاع مصر القديمة الذي أصيب في عمر ١٢ سنة بمرض نادر في العصب البصري أدى إلى فقدان بصره، ولكنه تحدى ظروفه ودرس علم البرمجة واخترع برنامجًا باستخدام الذكاء الاصطناعي يساعد المكفوفين على قراءة شرائح الـPOWERPOINT وكذلك قراءة الصور بكافة الملامح التي تحويها، وأيضًا يستخرج الكلام المكتوب على الصور ويحوله إلى كلمات مكتوبة ليتمكن المكفوفون من القراءة بسهولة، واستطاع هذا البرنامج أن يساعد المكفوفين في ٢٥ دولة حتى الآن.

وكوَّن مارك فريقًا لتصميم هذا البرنامج وشارك به في مسابقة شركة فودافون التي شارك فيها ٢٠٠ فريق واستطاع أن يفوز بالمركز الأول.

وحيا قداسة البابا مارك وفريقه مشيدًا بنظرتهم المتفائلة التي أثمرت اختراعات تفيد كل البشر، لافتًا إلى أن جمال الإنسانية يكمن في أن يكون عمل كل إنسان نافعًا لكل الناس.

كما كرَّم قداسة البابا كذلك أيضًا فريقًا من الشباب تابع لكنيسة الشهيد مار مينا فم الخليج بمصر القديمة، الذين صمموا برنامجًا ضمن مشروعات التخرج من فصول إعداد الخدام بالكنيسة، والبرنامج يحمل اسم "حكاية أيقونة" يمكن به من خلال مسح Q.R. CODE التعرف على سيرة القديس صاحب الأيقونة. وتم إصدار برنامج "حكاية أيقونة" بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية.

لنمجد مريم دائمة البتولية بتسابيح الفرح لنسبحها مع الابن العريس كلي الطهارة، المجد لله إلى الأبد.
(القديس كيرلس الكبير)

قداسة البابا يكرم خريجي كورس "أنت نجم" بالإسكندرية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الثلاثاء ٣٠ يوليو، احتفالية تسليم شهادات دارسي كورس "أنت نجم" الثاني والثالث الخاص بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، والذي يقدمه مركز البابا كيرلس عمود الدين للدراسات اللاهوتية التابع لأسرة خريجي الإكليريكية بالإسكندرية.

أقيمت الاحتفالية في المسرح الملحق بالمقر البابوي في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بحضور الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة.

تضمنت الاحتفالية فقرات عدة من بينها مجموعة من الكلمات للآباء المشرفين على الكورس من أسرة خريجي الكلية الإكليريكية وفقرة "صالون روحي" مع قداسة البابا أجاب فيها على الأسئلة التي قدمها بعض الدارسين من إيبارشيات مختلفة، وكلمة للقس كيرلس رشدي المسؤول عن المركز وأسرة الخريجين رحب فيها بقداسته معربًا عن سعادته وتقديره لاهتمام قداسة البابا بالتعليم ومشاركته في تقديم محاضرات الكورس.

وفي الختام ألقى قداسة البابا تواضروس كلمة، أثنى خلالها على الدور المهم الذي قدمته هذه الدراسة والمركز، مثمنًا جهود كافة القائمين عليها مؤكدًا أهمية الدراسة والتعليم في تكوين حياة أولاد الله، وذلك من خلال حروف كلمة "نجم": "ن" نقاوة، "ج" جهاد، "م": مُحب ومتواضع.

وكرّم قداسته الدارسين وسلمهم شهادات اجتياز الكورس.

سلسلة "مؤهلات الخدمة" (٥).. "صديق العريس" عظة الأربعاء ٣١ يوليو

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٣١ يوليو، من كنيسة الشهيد مار جرجس في حي بشر بالإسكندرية. صلى قداسته صلاة رفع بخور العشية بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وكهنة الكنيسة، وعدد من أعضاء مجمع كهنة الإسكندرية.

قبل بدء الاجتماع الأسبوعي تفقد قداسة البابا اجتماع "العلية" لأولياء أمور المخدومين بمراحل التربية الكنسية المختلفة والذين استقبلوا قداسته بحفاوة بالغة معبرين عن سعادتهم بوجود قداسته، حيث استمع لترنيمة من الآباء والأمهات والأبناء والتقط معهم صورة تذكارية.

وقبل العظة رحب نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بوجود قداسة البابا مهنئًا قداسته بالعيد الـ ٣٦ لرهبنة قداسته، ثم ألقى القمص يوسف زكي كاهن الكنيسة كلمة رحب فيها بقداسته معبرًا عن سعادته وكل الآباء وشعب الكنيسة بالزيارة الثالثة لقداسة البابا للكنيسة وعرض على قداسته أحدث الخدمات المجتمعية التي قدمتها الكنيسة الفترة الماضية.

وقبل العظة كرّم قداسته أعضاء هيئة تدريس وخريجي الدفعة الثالثة من معهد "أربصالين" لإعداد المرتلين بالإسكندرية.

استهل قداسة البابا عظته بالتعبير عن سعادته بوجوده في هذه الكنيسة المباركة وبالأنشطة والخدمات المختلفة فيها وقدم الشكر لمقدمي فقرات الحفل المتنوعة ولآباء الكنيسة وشمامستها ومجلسها وأراختها وكل شعبها.

استأنف قداسته سلسلة "مؤهلات الخدمة"، وتناول خامس مؤهل وهو "صديق العريس"، وتأمل قداسته في الآيات: "مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ. يَنْبَغِي أَنَّ ذلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ" (يوحنا ٣: ٢٩-٣٠)، وأوضح مواصفات صديق العريس: ١) له فكر العريس، ٢) يفرح لفرح العريس، ٣) يحب العريس جدًا، ٤) يختفي لأجل العريس. وذكر قداسته أمثلة من الكتاب المقدس لأصدقاء للعريس غير صالحين: ١) شاول الملك، ٢) بيلشاصر الملك. وذكر مواصفات صديق العريس كالآتي: مفرح، راضٍ، هادئ، وحذر من يريد أن يكون "صديق العريس" من الذات التي تكون سبب الكسر.

حملت مريم "النار" في يديها، واحتضنت اللهيب بين ذراعيها، وقدمت لذاك الذي يقوت الجميع لبنها من يستطيع أن يخبر عنها؟ (مار أفرام السرياني)

سلسلة مؤهلات الخدمة (٣)

مرجعية الكتاب المقدس

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني
من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية
الأربعاء ١٠ يوليو ٢٠٢٤م

مع بداية صوم الرسل بدأنا نتكلم عن مؤهلات الخدمة، فتكلمنا عن المؤهل الأول للخادم وهو "غسل الأرجل، والمؤهل الثاني "تنقية القلب"، ونتكلم اليوم عن المؤهل الثالث وهو "مرجعية الكتاب المقدس" أي أن حياته تكون لها مرجعية الكتاب المقدس.

كتب إرمياء النبي: "فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلاً: قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ. فَقُلْتُ: آهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لاَ أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لأَنِّي وَلَدٌ. فَقَالَ الرَّبُّ لِي: لاَ تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ بِهِ. لاَ تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ لأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلاَمِي فِي فَمِكَ. أُنْظُرْ قَدْ وَكَّلْتُكَ هذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَغْرِسَ" (إر ١: ٥-١٠).

الكتاب المقدس

الكتاب المقدس: يشمل العهد القديم والعهد الجديد، كتب فيهما أكثر من ٤٠ كاتبًا، على مدار ١٦٠٠ سنة، وكانت أماكن الكتابة مختلفة: القصور، البراري، المراعي، الجب (إرمياء النبي)، السجن (بولس الرسول)، النفي (يوحنا الحبيب). كُتب العهد القديم باللغة العبرية أو الآرامية، وكُتب العهد الجديد باللغة اليونانية. ومع كل ذلك فإن هذه الأسفار كلها تتكلم في موضوع واحد، وتعلن خبر واحد، هو خبر انتظار الخلاص وتحقيقه في العهد الجديد. لذلك قال البعض إن هذا الكتاب هو "مكتبة"، وذلك لعدد أسفاره: فالعهد القديم يشمل ٣٩ سفرًا (كلمة "سفر" عبرية ومعناها كتاب)، والعهد الجديد ٢٧ سفرًا.

ما معنى أن كلمة الله تكون في فم الخادم؟

قال الله لإرمياء النبي: "هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلاَمِي فِي فَمِكَ"، فكلمة الله يجب أن تكون في فم الخادم (ليس خادم مدارس الأحد فقط لكن الخادم بالمفهوم العام)، لابد أن تكون الكلمة التي تخرج من فمك كتابية، فلا تتكلم بفلسفة العالم بل تتكلم بآيات الكتاب المقدس.

كيف تكون كلمة الله في فمك؟

١- تكون غذاءك اليومي: إن كنت تريد أن تخدم، غذي نفسك باستمرار بكلمة ربنا: "وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلاَمُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لأَنِّي دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلهَ الْجُنُودِ" (أر ١٥: ١٦) حاول أن تعيش هذه المشاعر، فلا تقرأ في الإنجيل لكي تعرف، بل لتتذوق طعمه الحلو فتطلب أكثر وأكثر. اجعل كلامك هو كلام الكتاب المقدس ولا تقل شيئًا من عندك، وإذا لم يكن كلامك من الإنجيل فأنت لست بخادم.

٢- تعطيك استنارة: تكون كلمة الله نورًا لعقلك وقلبك وترشدك في الطريق: "سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مز ١١٩: ١-٥). من لا يقرأ الكتاب يتخبط ولا يصلح أن يكون خادمًا، فقراءة الإنجيل تعطي استنارة وفهم وحكمة.

٣- تعدل سلوكك: كلمة الله تشكِّل الإنسان حسب الوصية لأنها تحذره: "هَنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لأَنَّ لَكَ قُوَّةً يَسِيرَةً، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ اسْمِي" (رؤ ٣: ٨).

مراحل ارتباط الخادم بالكتاب المقدس

١-اقتناء الكتاب المقدس: الإنجيل حاليًا موجود على الأجهزة الحديثة ولا مانع من ذلك، لكن أرجو أنك تهتم باقتناء إنجيل ورقي شخصي خاص بك، يشرب عرقك ودموعك وصلواتك، وتصير هناك ألفة بينك وبينه.

٢-محبة الكتاب المقدس: تحب أن تفتحه وتقرأ فيه، ويكون لديك اشتياق له ورغبة مستمرة. ومن التداريب الجميلة للخادم هو أن كتابه المقدس يكون دائمًا مفتوحًا أمام عينيه لا يغلقه.

٣-قراءة الكتاب المقدس: وهي تحتاج نظام وانتظام وحرص، ليتمتع الخادم بالكلمة كما قال إرميا "وُجِدَ كَلاَمُكَ فَأَكَلْتُهُ"، وكما يقول المزمور الأول: "فِي نَامُوسِهِ (كلمة الله) يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلاً" (مز ١: ٢)، فيقرأه صباحًا ومساءً، ويفهم ويعيش ويأكل كلمة الله.

٤-فهم الكتاب المقدس: الفهم من خلال قراءة الكتب المساعدة التي تقدم تفسيرات. كما أنك في كل مرة تقرأ ستفهم أكثر، لأن الكتاب المقدس له أعماق.

٥-حفظ آيات الكتاب المقدس: احفظ كلمات كثيرة واحفظ آيات بالشواهد تساعدك في كلامك الشخصي.

٦-التكلم بآيات الكتاب المقدس: تذكر في كلامك الآيات التي حفظتها. الوالدان اللذان يتكلمان بالآيات يتربى أولادهما تربية النعمة من خلال آيات الكتاب المقدس.

٧-الحياة بالكتاب المقدس: يصير هو حياتك فتعيش بحسب الوصية. يقولون: حافظ الوصية لا يجد أمرًا شاقًا.

تصير إنجيلاً معاشًا

الجميل في كلمة الله أن الإنسان حينما يقرأها كثيرًا يتحول إلى نموذج: "أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةً فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ" (٢كو ٣: ٢). كلما تقرأ يشكلك الإنجيل، مثل أم تطعم طفلها لكي ينمو مع الوقت، هكذا من خلال الكلمة المقدسة ينضج الإنسان وتصير فيه روح الكرازة.

بشارة واحدة

لقد قدم السيد المسيح بشارة مفرحة (إنجيل باليونانية) واحدة، كتبها أربعة هم متى ومرقس ولوقا ويوحنا، وذلك لتأكيد هذه البشارة الواحدة، هي ليست أربعة أناجيل بل إنجيلاً واحدًا كُتب من أجل كل العالم يهود ويونانيين، أصحاب فكر وفلسفة وبسطاء. كل تلميذ وجَّه البشارة لطائفة من الناس: متى للفكر اليهودي، ومرقس للفكر الروماني، ولوقا للفكر الإنساني، ويوحنا للفكر اللاهوتي، لكنها نفس البشارة.

ما الذي يشجعنا على كلمة الله؟

١- تعلَّم آيات واحفظها ورددها: مثل أن تقول لمن حولك "الرَّبُّ يَحفظُكَ الرَّبُّ يُظِلُّ عَلَىٰ يَدِكَ الْيُمْنَى، الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ، الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ" (مز ١٢١: ٥-٨)، "أَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ" (إش٤٠: ٣١)، وأن تكتب في بداية خطاب: "سَلاَمُ اللهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْل، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (في ٤: ٧)، وهكذا.

٢- اجعل لك هدفًا للقراءة وهو أن يقول قلبك: "لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي" (تك ٣٢: ٢٦). دخل القديس الأنبا أنطونيوس كشاب إلى الكنيسة وسمع: "اذْهَبْ وَبِعْ أَمْلاَكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي" (مت ١٩: ٢١) فأطاع ونفَّذ الآية وصار أول راهب في التاريخ. يجب أن تقرأ لكي تتبارك لذلك ليس من الصواب أن تفتح الكتاب بطريقة عشوائية لأن الإنجيل منظم ويحتاج نظام في قراءته.

٣- حوِّل القراءة إلى صلاة: "عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللهِ، إِلَى الإِلهِ الْحَيِّ مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللهِ... لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَئِنِّينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللهَ، لأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، لأَجْلِ خَلاَصِ وَجْهِهِ" (مز ٤٢: ٢، ٥). حوِّل المزامير التي كتبها داود إلى صلاة تخصك أنت.

نظام نافع لقراءة الإنجيل

في أيام الأصوام (حوالي ٢٠٠ يوم) اقرأ من العهد القديم (في صوم الميلاد تقرأ من أسفار موسى الخمسة، في الصوم الكبير تقرأ من أسفار الأنبياء، في صوم الرسل من الأسفار التاريخية، في صوم العذراء من الأسفار الشعرية). وفي أيام الإفطار اقرأ من العهد الجديد (بعد صوم الميلاد اقرأ البشائر الأربعة، بعد الصوم الكبير كتابات يوحنا كلها وهي ٥٠ أصحاحًا، بعد صوم الرسل سفر الأعمال أو الرسائل، بعد صوم العذراء سفر الرؤيا أو الرسائل الجامعة).

الخلاصة

يجب أن تكون لك مرجعية الكتاب المقدس كمؤهل إن كنت تريد أن تخدم. ولا تنسى ما قاله الله لإرميا النبي: "هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلاَمِي فِي فَمِكَ. أُنْظُرْ قَدْ وَكَّلْتُكَ هذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَغْرِسَ"، إنها كلمة الله القوية التي تجعله يقدر أن يعمل كل هذه الأفعال. إن "كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ" (عب ٤: ١٢). فاهتم أن يكون كتابك المقدس مفتوحًا وأن تصير أنت بقراءاتك وحفظك إنجيلاً مقروءً من جميع الناس.

الشمعة الموقدة أمام أيقونة العذراء تعلن أن هذه هي أم النور. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

نيقوديموس والميلاد من فوق

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

نيقوديموس كلمة يونانية معناها نقي الدم أو شريف الحسب والنسب. وهو رجل فريسي، وواحد من رؤساء اليهود، وأحد أعضاء مجمع السنهدرين أعلى سلطة دينية عند اليهود، وهو معلم يهودي ومثقف جدًا.

أتى إلى يسوع ليلاً لسببين:

السبب الأول: ليتعرف شخصيًا على المسيح فلم يكتف بما سمعه عنه. ليتنا نتعلم من نيقوديموس أن نتعرف على المسيح شخصيًا بواسطة الصلاة الحارة ودراسة الكتاب المقدس، لأنه وعد: "حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي (للصلاة أو دراسة الكتاب المقدس) فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (مت١٨: ٢٠). كما قال أيضًا: "هأَنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي" (رؤ٣: ٢٠). ويقول المرنم: "لأَنَّهُ هُوَذَا الْبُعَدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ تُهْلِكُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي عَنْكَ. أَمَّا أَنَا فَالاقْتِرَابُ إِلَى اللهِ حَسَنٌ لِي جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَإِي، لأُخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ" (مز٧٣: ٢٧، ٢٨).

السبب الثاني: لئلا ينكشف أمره لأن اليهود وخاصة الفريسيين كانوا يكرهون يسوع المسيح ويعاقبون كل من يؤمن به أو حتى يقترب إليه.

والسيد المسيح عرف اشتياقات نيقوديموس وتعطشه لمعرفة أسرار العهد الجديد، فكلمه عن معمودية العهد الجديد التي هي الميلاد الثاني أو الميلاد من فوق أو الميلاد من الماء والروح فقال: "الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ" (يو٣:٣). ولما لم يفهم نيقوديموس معنى الولادة من فوق كررها الرب بأسلوب آخر وقال: "الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ" (يو٣: ٥)، وقال أيضًا: "يَنْبَغِي (أي ضروري ولازم) أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ" (يو٣:٧) أي تتعمدوا، فالمعمودية سر مقدس به نولد ميلادًا ثانيًا روحانيًا بتغطيسنا في ماء المعمودية بعد الصلاة عليه وحلول الروح القدس فيه فيعطيه قوة التطهير من الخطية الجدية والفعلية.

ولسر المعمودية المرتبة الأولى بين أسرار الكنيسة السبعة لأنه بمثابة الباب الذي يدخل منه المؤمن إلى الكنيسة ويصبح عضوًا فيها له الحق في الاشتراك في باقي أسرارها. ثم كلمه السيد المسيح عن الخلاص الذي سيصنعه للعالم كله بصلبه وموته المحيي فقال: "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ (على الصليب) لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو٣: ١٤، ١٦).

وللقديس نيقوديموس مواقف أخرى عظيمة مع السيد المسيح: فلما أراد الفريسيون أن يقبضوا على السيد المسيح ويقتلوه لكثرة العجائب والمعجزات التي كان يصنعها وإيمان كثيرين من اليهودية به، فأرسل الفريسيون خدامًا ليمسكوه ولكن نيقوديموس الذي هو فريسي منهم **قام يدافع عن المسيح** بقوله "أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلاً وَيَعْرِفْ مَاذَا فَعَلَ" (يو٧: ٥١)، فهدأوا وسكتوا "فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ" (يو٧: ٥٣).

وأعظم موقف للقديس نيقوديموس هو **اشتراكه مع القديس يوسف الرامي في تكفين ودفن جسد المسيح** الطاهر بعد موته المحيي على الصليب. هنا ظهرت شجاعته وإيمانه، فقد أنزل جسد يسوع من على الصليب، وأحضر يوسف الرامي أكفانًا غالية وجاء أيضًا نيقوديموس وهو حامل مزيج مر وعود نحو مائه منًا، فأخذا جسد يسوع ولفاه بالأطياب ودفناه في قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط (انظر يو ١٩: ٣٨-٤١) كان يوسف الرامي قد حفره في بستان يملكه ليدفن فيه بعد موته ولكنه فضل يسوع على نفسه، وأصبح بعد قيامة المسيح هو القبر الفارغ المقدس أهم مزار في العالم.

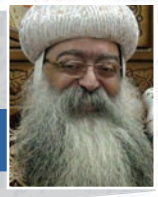

إكرام العذراء

نيافة الأنبا أكليمندس مطران دهشنا وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

بمناسبة صوم أمنا العذراء نود أن نوضح إكرام أمنا العذراء...

أولاً: كرّمها الله

١. اختيارها لتكون أمًا له كما بشرها الملاك: "سَلاَمٌ لَكِ ...! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ... لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ... اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو ١: ٢٦-٣٨).

٢. كان خاضعًا لها في طفولته: "ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هذِهِ الأُمُورِ فِي قَلْبِهَا" (لو٢: ٥١).

٣. قبول شفاعتها في عرس قانا الجليل: "قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةُ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ. قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ" (يو٢: ١)، فأمر أن تملأ الأجران ماء وحول الماء إلى خمر.

٤. اهتم بها وهو معلق على الصليب: "فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لأُمِّهِ: يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكِ. ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: هُوَذَا أُمُّكَ. وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ" (يو١٩: ٢٦، ٢٧).

٥. وعند نياحتها حضر لأخذ روحها الطاهر، وأمر ملائكته فأخذوا الجسد إلى السماء.

ثانيًا: تكرمها الكنيسة

١. صومها:

تطلق الكنيسة على صوم من أصوامها اسم أمنا العذراء مريم (١-١٥ مسرى) ليس لأننا نصوم لها بل إكرامًا لها، وفي نهاية هذا الصوم عيد خاص بها (عيد ظهور جسدها). ومن محبة الناس لها فرضوا هذا الصوم على أنفسهم، فهو لم يكن حتى القرن (١١) ضمن الأصوام المقررة في الكنيسة، فصار صومًا شعبيًا بعد أن كان صومًا خاصًا بالعذارى والراهبات.

٢. أعيادها:

أ- شهرية: تحتفل بها الكنيسة في كل يوم ٢١ من الشهر القبطي على مدار السنة.

ب- سنوية:

١) عيد البشارة بميلادها (٧ مسرى).
٢) عيد ميلادها (١ بشنس).
٣) عيد دخولها الهيكل (٣ كيهك).
٤) عيد مجيئها إلى مصر مع الرب يسوع (٢٤ بشنس).
٥) عيد نياحتها (٢١ طوبه).
٦) عيد ظهور جسدها (١٦ مسرى).
٧) عيد بناء أول كنيسة على اسمها (٢١ بؤونه).
٨) عيد ظهورها في كنيستها بالزيتون (٢ أبريل).
٩) عيد ظهورها في شبرا (٢٥ مارس).

٣. التماجيد والألحان:

أ- تخصص الكنيسة شهر كيهك كله للتسبيح لسر التجسد الإلهي وتمجيد السيدة العذراء.

ب- تخصص الثيؤطوكيات اليومية في تسبحة نصف الليل على مدار السنة لأمنا العذراء (كلمة ثيؤطوكية مأخوذة من كلمة "ثيؤطوكوس" بمعنى والدة الإله). والثيؤطوكيات تحتوي على أوصاف ورموز العذراء في العهد القديم وألقابها في العهد الجديد وشرح لسر التجسد.

ج- ألحان كثيرة (أرباع ناقوس، ذكصولوجيات، شيري ماريا (بعد لحن البركة)، تي شورى، طاي شورى، مرد الإبركسيس، بشفاعات والدة الإله، افرحي يا مريم، إلخ.)

٤. الأجبية:

أ- القطعة الثالثة في كل السواعي موجهة للسيدة العذراء، وكذلك القطعة السادسة من الساعة الثالثة والسادسة والتاسعة وثلاث خدمات نصف الليل.

ب- نعظمك يا أم النور، السلام لك.

٥. تسمية الكنائس والأديرة على اسمها:

تسمى كثير من الكنائس على اسمها، وكذلك الأديرة (المحرق، السريان، البرموس، حارة زويلة).

٦. توضع أيقونتها على يمين الهيكل في كل كنيسة:

وفي كل أيقوناتها هي دائمًا على يمين السيد المسيح لأنها الملكة القائمة عن يمين الملك.

شفاعة العذراء

لقد أعطى الله العذراء مريم أن تكون أم ابن الله المتجسد، وهذه الأمومة ليست لقبًا فخريًا، بل مسؤولية عمل دائم، فهي تشعر باحتياجات الجميع وتتجاوب معها. شفاعتها تكون معنا.

انفجرت أبواب الجحيم أمامه فكيف احتوته أحشاء مريم، والحجر الذي على القبر تدحرج بقوة فكيف اشتملته ذراعا مريم العذراء. (القديس ساويروس الأنطاكي)

الشيخوخة النشطة
يوسف النجار راعي الكلمة المتجسد

أ.د. رسمي عبد الملك رئيس قسم العلوم الإنسانية بالكلية الإكليريكية بالعاصرة

القديس يوسف النجار هو ذلك الشيخ الوقور حارس الفادي الذي سهر على رعايته مع أمه العذراء بكل أمانة المسؤولية، وبكل حكمة وهدوء وطاعة.

عندما علم يوسف بالحبل البتولي، كان ممكنًا أن يتكلم ويطلب التوضيح، أو يطلب التخلي عن هذه المسؤولية، لكنه ظل يفكر وحده في صمت في أدق مراحل حياته. وكان في عمق حيرته يصلي ويبحث عن سبيل مناسب يحافظ به على مريم والجنين، فأتاه الإرشاد من الله: "لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (مت١: ٢٠)، حقًا إن الصمت هو موطن كبار النفوس!!

وإذا تأملنا في تصرفات هذا الشيخ نجده مثالاً واقعيًا للشخص الذي يأتمنه الله، فكان يضع كل المواقف الحياتية في يد الرب، وكان رغم شيخوخته، له ضمير طفل يستمع إلى كلام أبيه ويصدق وعوده دون شك أو تكذيب أو فحص (كما ذكر مار فيلوكسينوس)، لذلك أصبح علامة مضيئة. حقًا إن معظم تدابير الله تتحقق من خلال ضعفنا وإحساسنا الداخلي بعدم قدرتنا.

لم يكن يوسف شخصًا خنوعًا سلبيًا، بل بعمق إيمانه أثبت أنه شخصية شجاعة وقوية أمام الصعوبات، فلم يتوقف أو ينسحب. إنه شخصية تعرف كيف تبذل الجهد دون اعتبار للعمر. إنه نموذج للشيخوخة النشطة التي تستمتع بتذوق الحلو والمبهج مع الخضوع لأمر الله دون فحص كما فعل عند أمر الرب له: "قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ" (مت ٢: ١٣).

وبجولة سريعة في استعراض أهم المسؤوليات المنوطة بهذا الشيخ النشط نلمس العديد من السمات والبركات من بينها:

- **الأبوة المسؤولة:** التي بموجبها تحمَّل مسؤولية رعاية العائلة، فاستحق أن يكون حارسًا وراعيًا للفادي ولأمه، حتى شعر الناس بأن يسوع هو ابن هذا النجار "أَلَيْسَ هذَا ابْنَ النَّجَّارِ؟" (مت ١٣: ٥٥). كان القديس يوسف مثالاً لهذه الأبوة، لأنه عرف كيف يكون أبًا حقيقيًا رؤوفًا وراعيًا مسؤولاً.
- **الحب والعطاء والرعاية:** كان أمينًا في الاعتناء بالأشخاص المؤتمن عليهم بكل جدية. ففي سفره مع العذراء للاكتتاب قطع مسافة كبيرة في رحلة شاقة من الناصرة إلى بيت لحم على حمار. وكانت هي حبلى فأجلسها على الحمار وسار بجوارها يقوده، ثم أتت ساعتها لتلد، وإذ لم يكن لها مكان في الفندق ولدت في حظيرة في بيت لحم.
- **الشهادة لما يحدث:** كان شاهدًا لكل ما يحدث متعجبًا مبهورًا (من المجوس، والرعاة، وسمعان الشيخ، وحنة بنت فنوئيل..).
- **الحراسة الأمينة والخدمة الوفية:** لما أمره ملاك الرب في حلم أن يأخذ الصبي وأمه ويهرب إلى مصر، قام لوقته وسار في رحلة شاقة طويلة مليئة بالمخاطر، ظل فيها حارسًا للطفل وأمه من اللصوص وقطاع الطرق. لقد عانى بمعاناة العذراء، وتقاسم معها ما قاسته، واحتمل معها الآلام النفسية والاجتماعية والمادية، وتعب في خدمتها بكل ما له من إمكانيات.

كان يوسف الشيخ هو الخادم الوفي الذي بذل كل الجهد في سبيل أن يوفر الراحة للطفل وأمه، وظل يخدمه في صمت ١٦ عامًا، استحق فيها أن ينال شرف مصاحبة رب المجد وملازمته، طائعًا بما يمتلك من: نقاوة القلب، حياة القداسة، قدرة على الصمت والتأمل، اختفاء في الصفوف الخلفية رغم القيام بدور أساسي، أسلوب متميز في مواجهة المشاكل بالحكمة والتأمل والصمت مع وضع الثقة في العناية الإلهية..

مباركة هي حياة ومسيرة هذا القديس، فلتشملنا بركته مع العذراء الطاهرة مريم والدة الإله...

العذراء الطاهرة مريم

د/ جرجس إبراهيم صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط

والدها هو يواقيم ووالدتها حنة، لم يكن لهما نسل وظلا يصليان. وكرس يواقيم ٤٠ يومًا يقضيها متعبدًا في البرية لهذا الغرض، فأرسل الله الملاك غبريال ليبشرهما بميلاد ابنة يدعونها مريم يكون منها خلاص آدم ونسله.

ولدت مريم يوم الأحد الذي يقابل أول بشنس بحسب التقويم القبطي، وبقيت في بيت والديها مدة سنتين و٧ أشهر و٧ أيام. ثم قدمت للهيكل يوم ٣ كيهك، وبدأت تخدم الله بطهارة ووجدت نعمة عند الكهنة وكل من رآها. ويقال أن الملائكة كانت تحدوها بالعناية. وفي سن البلوغ تشاور الكهنة في أمرها، فقد مات والدها في العام السادس من عمرها وأمها في العام الثامن. فأوعز الملاك إلى زكريا الكاهن أن يجمع عصي شيوخ المدينة وشبابها ويكتب على كل عصا اسم صاحبها وفي اليوم التالي أفرخت عصا يوسف واستقرت عليها حمامة بيضاء.

تم عمل عقد رسمي وتسلمها يوسف، وذكر الكتاب أنه رجلها (مت ١: ١٩، ٢٠، لو ٢: ٥)، لكنها كانت تنوي أن تظل بتولاً وكذلك يوسف الشيخ.

بشرها غبريال بالحبل الإلهي يوم الأحد ٢٩ برمهات، وكان سنها آنذاك ١٣ سنة و١١ شهرًا و٤ أيام، فكان جوابها: "كَيْفَ يَكُونُ هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟" (لو١: ٣٤)، وهذا الاندهاش دليل أكيد على عزيمتها الصادقة على البتولية، فلما طمأنها الملاك قائلاً: "اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ..." (لو١: ٣٥)، وأنه لا ينقض نذر البتولية، أجابته: "هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو١: ٣٨). ثم ولدت السيد المسيح يوم ٢٩ كيهك، وكان سنها وقتئذ ١٤ سنة و٨ أشهر ٤ أيام، وظلت عذراء ولذلك يطلق عليها "الدائمة البتولية".

يقول أوريجانوس: "لقد وصل إلينا من التقليد أن بتولية العذراء الدائمة كانت من الحقائق التي تداولتها الكنيسة المسيحية من أول نشأتها".

ويقول القديس إبيفانيوس: "أين وفي أي عصر وجد إنسان فيما بين المسيحيين قد نطق باسم مريم من دون أن يتبعه حالاً بلقب العذراء أو البتول".

ويقول القديس باسيليوس الكبير: "إن المسيحيين لا يطيقون أن يسمعوا بزواج العذراء بعد ولادتها السيد المسيح لأنه على خلاف ما تسلموه من آبائهم".

ويقول حزقيال النبي: "ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُتَّجِهِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: هذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا" (حز٤٤: ١، ٢) وباب المشارق يرمز للعذراء.

لماذا دعي السيد المسيح بالبكر؟

يقول الكتاب: "لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ..." (مت ١: ٢٥)، وقد دعي "البكر" لأنه فاتح رحم، ويقول سفر الخروج : "قَدِّسْ لِي كُلَّ بِكْرٍ، كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ" (خر١٣: ٢)، وكان هذا التقديس يتم في اليوم الثامن دون النظر إلى أنه سيكون هناك أولاد آخرون، كما أن الابن الوحيد يدعى بكرًا، وهذه الكلمة لا تعني أبدًا أنها ولدت أولادًا آخرين غيره.

أما من قيل أنهم أخوة يسوع (يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا) فهم أبناء مريم زوجة كلوبا (يو١٩: ٢٥) أخت السيدة العذراء، أي أنهم أولاد خالته بالجسد، وبحسب التقاليد اليهودية يعتبر الأقارب أخوة.

كما إن هناك عبارات تفيد بأنه لم تكن هناك أية علاقة زوجية بين مريم ويوسف مثل: "قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ.." (مت٢: ١٣، ٢٠)، "فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ" (مت٢: ١٤، ٢١). بل ليست هناك أية إشارة إلى ذلك في الكتاب المقدس.

المرجع: موسوعة الآنبا غريغوريوس -الجزء العشرين- العذراء مريم حياتها، رموزها، ألقابها، فضائلها، تكريمها، ظهورها، معجزاتها.

لدينا مريم العذراء بدلاً من حواء، ولدينا خشبة الصليب بدلاً من شجرة معرفة الخير والشر، ولدينا موت المسيح بدلاً من موت آدم. هل رأيت، فالشيطان هُزم بنفس الأسلحة التي انتصر بها قديمًا؟!! (القديس يوحنا ذهبي الفم)

في التدبير الكنسي (٣٦)

أدوات الأب الأسقف
في قيادة الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإيبارشية (٧)

د. مجدي لطيف السندي
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

استعرضنا أربع أدوات تساعد الأب الأسقف في تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنموية، وهي "تكوين رؤية تنموية للإيبارشية"، ينفذها "فريق للرعاية الاجتماعية والتنمية"، من خلال "مكتب مركزي للرعاية والتنمية بالإيبارشية"، وبالتعاون مع "شركاء التنمية".

الأداة الخامسة: تحديث قواعد البيانات

أحد أهم أدوار "فريق الرعاية الاجتماعية والتنمية" هو إنشاء واستخدام "قواعد البيانات المركزية"، والتي ينتج عنها مجموعة كبيرة من التقارير والخرائط التفاعلية تساعد الأب الأسقف في رصد الموقف الحالي وتقدير الاحتياجات وترتيب الأولويات وتخطيط كل المشروعات والبرامج.

قواعد البيانات وسيلة أساسية لتنظيم الخدمة

نتصور أن هناك -على الأقل- نوعان رئيسان من قواعد البيانات المركزية التي تساعد الأب الأسقف:

١) بيانات خدمة إخوة الرب الأصاغر، (بيانات تعريفية عنهم وعن مهاراتهم واحتياجاتهم والمساعدات التي يتلقونها)، وهي تساعد في رسم خريطة كاملة عن إخوة الرب الأصاغر بالإيبارشية؛

٢) بيانات الشركاء العاملين في الإيبارشية ("من" يقوم "بماذا"، "أين"، وما "التكلفة"، وما "النتائج")، وهي تساعد على تكوين صورة شاملة عن الخدمات المتاحة.

تدقيق وتحديث البيانات

يجب مراجعة البيانات بشكل دوري للتأكد من صحتها ورصد أي تغيرات (مثلاً إضافة طفل، تغيير السكن، أو العمل، سفر، مرض طارئ، وفاة، إلخ). كذلك تحديث بيانات الأنشطة الميدانية للشركاء.

ويقوم بهذه المراجعة خدام الرعاية الاجتماعية بكل كنيسة، ويتم ربطها بقاعدة البيانات المركزية في المطرانية من خلال نظام إلكتروني (automated system).

تنقية قوائم إخوة الرب الأصاغر

استخدام قواعد البيانات المركزية يُحصِّن من بعض المشاكل الشائعة مثل تكرار تسجيل بعض الأسر في أكثر من كنيسة، ولذلك يجب "استخدام الرقم القومي" كأساس للتسجيل، كذلك تسجيل كل أفراد الأسرة وكل المقيمين في نفس السكن.

الأداة السادسة: تقدير الاحتياجات التنموية للإيبارشية

ما المقصود بتقدير الاحتياجات؟

هو معرفة المشاكل الحقيقية التي تواجهها الفئة المستهدفة، من خلال جمع معلومات بمشاركة ممثلي هذه الفئة.

وسائل تقدير الاحتياجات

١) فريق مدرب على أساليب جمع البيانات.

٢) جمع البيانات الإحصائية (من خلال قاعدة البيانات).

٣) جمع البيانات النوعية عن احتياجات وإمكانيات الفئة المستهدفة (بالزيارات الميدانية والملاحظة المباشرة، والمقابلات الجماعية والفردية والاستبيانات).

٤) مشاركة ممثلين للمجتمع لمعرفة أسباب المشاكل واقتراح الحلول.

نتائج تقدير الاحتياجات

١) عمريًا: الأطفال، الشباب، المسنين، إلخ؛

٢) فئويًا: الأرامل، الأيتام، ذوي الاحتياجات الخاصة، إلخ؛

٣) جغرافيًا (أحياء أو مراكز أو قرى): الاحتياجات المشتركة لمجموعة أسر في منطقة واحدة (صحية أو بيئية أو تعليمية، إلخ)؛

٤) قطاعيًا: صحة، تعليم، تحسين بيئة السكن، تنمية اقتصادية، إلخ.

تقرير تقدير الاحتياجات وترتيب الأولويات

بعد الانتهاء من تحليل البيانات يقوم الفريق بتلخيص أولويات الاحتياجات بناءً على معايير موضوعية (الأكثر إلحاحًا، الأشد خطرًا، الأكثر انتشارًا، إلخ)؛ وهذه هي نقطة البداية لعمل برنامج الرعاية والتنمية بالإيبارشية.

كيف يتم ذلك؟

بالتعاون مع "شركاء التنمية في الكنيسة القبطية" الذين لديهم خبرات ممتازة في كيفية إنشاء واستخدام قواعد البيانات وتقدير الاحتياجات، وتدريب الخدام عليها.

عرفني طريقك (١٦)

"عهد ملح"!

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

"أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ ٱلرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى ٱلْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى ٱلْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ بِعَهْدِ مِلْحٍ؟" (١ أخ ١٣: ٥)

يعرف الناس منذ قديم الأزمان عهد "العيش والملح".. وفي منطقة الشرق الأوسط بالتحديد، كانوا وما يزالوا يأكلون "العيش والملح" مع بعضهم البعض كنوع من عهد الأمان واستحالة أن يخون أحدهم الآخر.. ولكن الأصول الكتابية لذلك العهد أعمق كثيرًا من مجرد عهد أمان وأمانة..

فقد قال الله لموسى من خيمة الاجتماع أن يقول لبني اسرائيل: **"كُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِٱلْمِلْحِ تُمَلِّحُهُ، وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلَهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرِّبُ مِلْحًا"** (لا ٢: ١٣).. لذا كان كورش قد أمر أن يوفروا كل ما يحتاجه بني إسرائيل لبناء بيت إلههم وتقديم الذبائح، وضمن ما أمر به لهم كان "الملح" إذ لم يكن لهم أن يقدموا تقدمة دون ملح (عز ٦: ٩).. والعجيب أن العالم كله إلى الآن يضع الملح على كل أنواع الأطعمة المخبوزة، حتى لو كانت مخبوزات محلاة يضعون عليها قليلاً من الملح..

وبالطبع كان هذا مفهومًا جدًا عند كل السامعين لعظة الرب يسوع على الجبل حين قال لهم: **"أَنْتُمْ مِلْحُ ٱلْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ ٱلْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ ٱلنَّاسِ"** (مت ٥: ١٣).. ولقد قال الرب هذا الكلام بمعنى ظاهر ومعنى مخفى.. المعنى الظاهر البسيط المفهوم هو: إذا فسد الملح في الهيكل فلن يتمكنوا من إصعاد الذبيحة به وسيطرحونه في الخارج.. ولكن المعنى الأهم هو لعبارة: أنتم ملح الأرض!!

كان بنو إسرائيل شعبًا مختارًا لله، عقد معهم عهد الملح.. الملح الذي يمنع فساد التقدمات ويحفظ كل أنواع الطعام؛ الملح الذي هو مطهر طبيعي، ومنظف متوفر في كل أنحاء العالم.. الملح الذي طهر به أبيمالك شكيم بعدما هزمها وهزم شرورها (قض ٩: ٤٥).. والملح الذي أبرأ به أليشع المياه (٢ مل ٢: ٢).. كان ذلك العهد بين الله وبني إسرائيل هو عهد أمان وعدم خيانة، وعهد بأن يكون هذا الشعب ملح الأرض أي هم مصدر النقاء والطهارة في الأرض ويحفظونها من الفناء لأن الله لا يفنيها بسبب وجود شعبه فيها.. لذا أفنى الله سدوم وعمورة وجعل امرأة لوط عمود ملح شاهدًا على أن الله طهر بالملح سدوم وعمورة وحوّل كل من ينظر للشر إلى ملح للتطهير..

فماذا حدث؟ لم يحفظ بنو إسرائيل عهد الملح.. حفظوا الشكل وليس الجوهر.. قدموا الذبائح بالملح، وزاغوا هم عن دورهم في أن يكونوا ملحًا للأرض.. فقال السيد المسيح عنهم أن الملح فسد، وصار على كل مسيحي في العهد الجديد أن يكون ملحًا للأرض لا ملحًا للذبائح.. صار على كل مسيحي أن يكون بركة الأرض حتى إذا تطلب هذا أن يعاني بعض الألم أو الاضطهاد، إذ ذكر الرب الفرح بالاضطهاد، ثم تلا ذلك مباشرة قوله: أنتم ملح الأرض.

ولننظر أيضًا كيف نقل القديس مرقس كلام الرب! **"لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُمَلَّحُ بِنَارٍ، وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ تُمَلَّحُ بِمِلْحٍ" (مر ٩: ٤٩)**.. أي أن حفظ وتطهير الذبائح في العهد القديم كان بالملح، أما أنتم في العهد الجديد فستحفظون أنفسكم بقبول الألم والتجارب كما تتطهر المعادن بالنار.. لذا قال: " كُلَّ وَاحِدٍ يُمَلَّحُ بِنَارٍ".. حينئذ يصير كل واحد مطهَّرًا، ومطهِّرًا.. وحينئذ فقط يكون حافظًا للعهد الجديد "أَنْتُمْ مِلْحُ ٱلْأَرْضِ".

عرفني يا رب طريقك، واجعلني ملحاً لما حولي من الأرض ومَن حولي من الناس.

أيقظي أوتارك يا قيثارتي في مديح مريم العذراء، وترنمي بسيرة العذراء العجيبة التي ولدت لنا "حياة العالم". إن قيثارة الروح القدس لن تبعث لحنًا أعذب مما تصدره حين تتغنى بمديح مريم العذراء. (مار أفرام السرياني)

حدث من ١٠٠ عام (١٥)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

١ أغسطس ١٩٢٤م

تشييد كنيسة فخمة جديدة للأقباط في بورسودان، بفضل مساعي الجمعية الخيرية للأقباط ببورسودان، بالاشتراك مع رئيسها صليب بك كامل أحد ضباط الجيش المصري، الذي أولاها الكثير من اهتمامه وعرف عنه غيرته في مد يده للأعمال الخيرية في شتى النواحي. قدمت جريدة مصر شكرها لحضرته وللجمعية على جميع ما أتوه من أعمال نافعة للأقباط في هذه الجهة، ووجهت شكرها للقمص يوحنا سلامة وكيل مطرانية الخرطوم على جهاده مع نيافة مطرانها في سبيل ترقية الشؤون القبطية في السودان ولا سيما الدينية منها (مصر، ١ أغسطس ١٩٢٤م).

الجمعية الخيرية القبطية بالأقصر تقرر عدم الموافقة بتسليم دير السلطان للأحباش (الوطن، ١أغسطس ١٩٢٤م؛ مصر، ٢ أغسطس ١٩٢٤م).

اجتمع أعضاء الجمعيات القبطية ولفيف من الآباء الكهنة ومندوبي المجلس الملي والعديد من الأعيان بدار جمعية الإيمان القبطية الأرثوذكسية بمصر في ٣١ يوليو، للنظر في مسألة دير السلطان وتقرر بالإجماع: أن يتمسك الأقباط بالحقوق الثابتة لهم بالدير وألا يفرطوا في حق أو جزء من حق منها بأي حال، وأن يبقى الأحباش الأرثوذكس بضيافتنا بالدير المذكور بصفتهم من أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك ماداموا خاضعين لها، وأن تسري عليهم القوانين المرعية بالكنيسة المرقسية أسوة بكهنة الأقباط وغيرهم من أبنائها، وإبلاغ هذه القرارات للمؤتمر القبطي العام والنشر بالجرائد (الوطن، ١ أغسطس ١٩٢٤م).

٢ أغسطس ١٩٢٤م

عُقدت جمعية عمومية في الدار البطريركية بحضور ١١٢ عضوًا من أبناء الأمة القبطية ما بين مطارنة وأساقفة وأعضاء مجالس ملية ومنتخبين انتخبتهم جمعية من أبناء الأمة بالقاهرة، وعملوا محضرًا وافيًا حول مسألة دير السلطان والخلاف القائم عليه من الحبش، والمؤتمر يكشف وعي واهتمام الأقباط وحرصهم الشديد على أملاكهم المقدسة، و"عقد المؤتمر في ذاته يدل على تغلب الروح الديمقراطية عند المصريين عمومًا والأقباط خصوصًا"، حسب وصف جريدة مصر، ومما يلفت النظر في هذا الاجتماع، هو مدى الدقة والنظام واحترام الآراء المختلفة الذي ساد المؤتمر، وقام البابا كيرلس بالتوقيع على جميع قرارات الجمعية (مصر والمقطم، ٢ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ٣ أغسطس ١٩٢٤م؛ رسالة الحياة، ٢٦ سبتمبر ١٩٢٤م).

ملك إيطاليا يُنعم بنيشان التاج الإيطالي على يسى بك أندراوس وكيل قنصلاتو إيطاليا في الأقصر (مصر، ٢ أغسطس ١٩٢٤م؛ الأهرام، ٥ أغسطس ١٩٢٤م).

نشرت وكالة (هافاس) من باريس تلغرافًا لجريدة "إيكو دي باري"، وفيه حديث طويل مع واصف بطرس غالي باشا، حيث أثنت الصحيفة على وزير الخارجية المصرية وذكرت عنه "أنه وزير مصري كبير وكاتب فرنسي عظيم دل على حبه لفرنسا بزواجه من فرنسية"، وواصف باشا في مقدمة جماعة الخاصة الأجانب الذين تربوا في الجامعات الفرنسية وتعلموا فيها كيف يحبون بلادنا ولهم في بلادهم من المنزلة الأدبية ما يسمح لنا بأن ندعوهم "إخواننا الشرقيين" (L'Echo de Paris, 2 Aug 1924؛ مصر، ٤ أغسطس ١٩٢٤م).

L'ECHO DE PARIS

Une conversation avec Waçyt pacha Ghali

Ministre égyptien et écrivain français

Seule l'immense popularité aux environs Waçyt pacha entourage un autre travail, en France le Clemenceau du lendemain a vait été frappé par les analogies qui de la guerre peut donner une idée de avaient existé, à dix siècles d'intervalle, celle dont jouit actuellement en Egypte entre la Chevalerie arabe et la Chevalerie

٥ أغسطس ١٩٢٤م

قررت الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بمصر تعليم خمسة من أبناء الفقراء بالمدارس العالية الطب والهندسة والمعلمين والحقوق مجانًا (مصر والوطن، ٥ أغسطس ١٩٢٤م).

٦ أغسطس ١٩٢٤م

قرر مجلس إدارة جمعية الثبات والاتحاد القبطية الخيرية بالإسكندرية قبول ١٠ تلاميذ بالابتدائية مجانًا ابتهاجًا بشفاء سعد زغلول باشا (المقطم، ٦ أغسطس ١٩٢٤م).

الرأس تفري بعد أن اطلع من خلال شركة روتر في أوروبا على خلاصة ما قرره المؤتمر القبطي أرسل تلغرافًا للمجلس الملي العام من باريس يقول فيه إن الأحباش يطلبون أخذ الأماكن المقيمين فيها بالدير الذي يعتقدون أنه ملك لهم، وأخذ إحدى الكنيستين المغلقتين وترك الكنيسة الأخرى لإخوانهم الأقباط وترك الممر المتصل بين بطريركية الأقباط في القدس وكنيسة القيامة حرًا، فورد الرد لسموه من حضرة الفاضل كامل بك شحاتة سكرتير المجلس الملي العام بأن قرار المؤتمر قد أرسل لسموه وفي انتظار الرد على ما ورد به (مصر، ٦ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ١٣ أغسطس ١٩٢٤م).

رحبت جريدة مصر بقدوم الأب الورع القمص يوحنا سلامة وكيل مطرانية الخرطوم الذي وصل مؤخرًا للعاصمة، كما ذكرت الجريدة أنه "صاحب الأيادي البيضاء في الأعمال الإصلاحية الهامة في سائر بلاد السودان، وله الفضل الأكبر في الكنائس القبطية العديدة التي تم إنشاؤها حديثًا في مدن السودان بتعضيد ومساعدة نيافة الأنبا صرابامون مطران النوبة والخرطوم" (مصر، ٦ أغسطس ١٩٢٤م).

فاجعة مؤلمة: غرق الأنبا إيساك مطران بني سويف والبهنسا في ترعة الإبراهيمية مع القمص حنا ابن شقيقته ووكيله، بسبب سقوط الأتومبيل بهما في جهة الفشن (مصر، ٦و٧ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ٨ أغسطس ١٩٢٤م).

الأنبا إيساك مطران بني سويف والبهنسا

٧ أغسطس ١٩٢٤م

أنبا صرابامون مطران الخرطوم والقمص يوحنا سلامة يوجهان اهتمامهما الشديد للتعليم بعد أن أقفلت حكومة السودان أبواب كلية غوردون في وجوه الطلبة المصريين عمومًا، وأعلنت بأنه لا يهمها غير تعليم أولاد السودانيين، لهذا شرع الأقباط المقيمون هناك بأهمية "إنشاء مدرستين راقيتين في الخرطوم إحداهما للبنين والأخرى للبنات لتعليم جميع أبناء وبنات المصريين الموجودين هناك على اختلاف معتقداتهم"، وذلك وفقًا لبروجرام التعليم المتبع في وزارة المعارف العمومية في مصر، وقد حضر للعاصمة القمص يوحنا سلامة لكي ينتقي ناظر وناظرة للمدرستين، وكذلك بعض المعلمات (مصر، ٦و٧ أغسطس ١٩٢٤م).

خطأ شائع يقع فيه البعض حيث يعتقد أنها صورة القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة المتنيح عام ١٩١٤م، بينما الصورة هي للأنبا صرابامون مطران الخرطوم وأم درمان-السودان والمتنيح عام ١٩٣٥م.

٨ أغسطس ١٩٢٤م

تولت نيابة الفشن التحقيق في حادث غرق الأنبا إيساك والمرجح أنه قضاء وقدر، وقد بذل جميع طبقات الأهالي همة عظيمة في إخراج الجثتين، وحسب جريدة مصر فإن هذا التعاون يدل "على اشتراك جميع أبناء العنصرين في السراء والضراء" (مصر، ٨ أغسطس ١٩٢٤م).

رئيس الجمعية الخيرية القبطية الكبرى جرجس بك أنطون يرسل تعازيه لغبطة البطريرك وأصحاب النيافة المطارنة والشعب القبطي المصري بأسره لوفاة الأنبا إيساك (مصر، ٨ أغسطس ١٩٢٤م؛ الأهرام، ٩ أغسطس ١٩٢٤م).

١١ أغسطس ١٩٢٤م

الاهتمام بلغة البلاد الرسمية- أصدر الوطني الأصيل مرقص باشا حنا وزير الأشغال أمره بنزع جميع العناوين الإنكليزية من جميع اللوحات المعلقة على مكاتب وزارته في الديوان العام، وجميع الفروع في القاهرة والأقاليم، وكذلك في مصيف الحكومة، والاكتفاء بالعناوين العربية فقط والتي هي لغة البلاد (الأهرام، ١١ أغسطس ١٩٢٤م؛ الكشكول، ٣ أكتوبر ١٩٢٤م).

حظى نيافة الأنبا يوأنس مطران الإسكندرية بمقابلة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول بسراي المنتزه بالإسكندرية (الأهرام ومصر، ١١ أغسطس ١٩٢٤م).

١٢ أغسطس ١٩٢٤م

يشكر البابا كيرلس ومعه أقباط إبروشية بني سويف والبهنسا كل من تفضل بتعزيتهم في الحادث المؤسف الذي أسفر عن انتقال طيب الذكر أنبا إيساك ومعه القمص يوحنا ويسألون الله أن لا يرى أحد مكروهًا (مصر، ١٢ أغسطس ١٩٢٤م).

١٤ أغسطس ١٩٢٤م

صرحت وزارة الداخلية بإدارة مولد العذراء مريم بناحية دقادوس مركز ميت غمر لغاية السبت ٢٣ الجاري، ومولد مار جرجس بميت دمسيس بمركز أجا لغاية الأحد ٣١ منه، ويدعو القمص عبد السيد حنا، والقس باسيلي، الجميع لنوال البركة (مصر، ١٤ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ١٥ أغسطس ١٩٢٤م).

١٥ أغسطس ١٩٢٤م

أنبا صرابامون مطران الخرطوم يصل لأبروشيته بعد أن طاف في الوجهين البحري والقبلي، حيث جمع منهم أموالاً كثيرة لإتمام عمارة مدرستي البنين والبنات القبطيتين بالخرطوم، والتي تتكون من ١٢ غرفة كاملة المعدات، كل غرفة طولها ٧ متر في عرض ٥ متر، ثم صالة عمومية كبرى يحيط الكل سياج حديدي، وقد استحضرت المقاعد اللازمة للمدرسة من أميركا وهي من النوع الجيد، ويشكر نيافته كل من مد يد المساعدة لإتمام تشييد هذه المعاهد العلمية (مصر، ١٥ أغسطس ١٩٢٤م).

بأي لقب أدعوها؟! السماء الثانية التي حل في حضنها رب الأعالي وأشرق منها ليطرد الظلمة من أقاصي الأرض. (مار يعقوب السروجي)

أخبار إيبارشيات الكرازة

سيامة كاهن بشبرا الخيمة

صلى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة القداس الإلهي، صباح يوم الأحد ٢١ يوليو، في كنيسة الشهيد مارجرجس والشهداء بمنطقة بهتيم التابعة للإيبارشية، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وقام بسيامة الشماس عماد عاطف كاهنًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس تادرس**.

ترقية للقمصية ببني سويف

صلى نيافة الأنبا غبريال أسقف إيبارشية بني سويف القداس الإلهي صباح يوم الأحد ٢١ يوليو، في كنيسة السيدة العذراء والقديس سمعان الخراز بعزبة متري التابعة للإيبارشية. وقام بترقية **القس إرميا عبده** قمصًا. شارك في الصلوات كهنة الكنيسة، وعدد من كهنة الإيبارشية، وخورس الشمامسة، بحضور أعداد كبيرة من شعب الكنيسة.

محافظ أسيوط يزور دير درنكة لمتابعة أعمال تطوير مسار العائلة المقدسة

تفقد اللواء دكتور هشام أبو النصر محافظ أسيوط، يوم الثلاثاء ٢٣ يوليو، دير السيدة العذراء بقرية درنكة وذلك للوقوف على أعمال تطوير مسار العائلة المقدسة والمحطات والمواقع الأثرية. حيث استمع إلى شرح عن تاريخه والأماكن الأثرية والتاريخية به، مثل كنيسة المغارة التي تعتبر من أقدم الكنائس في العالم، ثم تفقد أقسام الدير وأعمال التطوير التي تتم بالبوابات والأسوار، ووجه بضرورة الإنجاز في تنفيذ الأعمال للانتهاء منها والتأكيد على مراعاة الاشتراطات الفنية والمواصفات اللازمة لأعمال التطوير للحفاظ على القيمة التاريخية والدينية لتلك المناطق الهامة تاريخيًا ودينيًا.

كما وجه السيد المحافظ بأهمية الاستعداد للاحتفال السنوي للسيدة العذراء الذي يبدأ في ٧ أغسطس المقبل ولمدة أسبوعين ليخرج بالشكل الحضاري المشرف الذي يليق بمحافظة أسيوط.

تدشين مذابح وأيقونات في كنيسة "الأمير تادرس" بالمنيا

صلى نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، يوم الأحد ٢٨ يوليو، القداس الإلهي بكنيسة الأمير تادرس الشطبي بالمنيا، وذلك بمناسبة عيده، ودشن نيافته كنيسة جديدة بالطابق الأرضي باسم السيدة العذراء حيث دشن نيافته قبل القداس مذابح وأيقونات وأواني الخدمة.

شارك في صلوات التدشين والقداس حوالي ٥٠ من الآباء كهنة الإيبارشية.

تطييب رفات الشهيدين كيرياكوس ويوليطه أمه في عيدهما بطهطا

احتفلت إيبارشية طهطا وجهينة، مساء يوم الأحد ٢١ يوليو، بعشية عيد الشهيدين كيرياكوس ويوليطه أمه، الذي احتفلت به الكنيسة القبطية يوم الإثنين ٢٢ يوليو الموافق ١٥ أبيب.

صلى نيافة الأنبا إشعياء مطران الإيبارشية صلوات العشية في كاتدرائية الشهيدين كيرياكوس ويوليطه أمه (مقر المطرانية)، وشاركه نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنوده بسوهاج، وفي ختام العشية طيّب نيافتهما رفات الشهيدين بمشاركة مجمع كهنة الإيبارشية، وعدد كبير من الآباء رهبان الدير، وسط حضور شعبي كبير. كما صلى نيافته قداس العيد بالكاتدرائية ذاتها.

تطيب رفات القديس أبانوب النهيسى في عيده بسمنود

صلى مساء يوم الثلاثاء ٣٠ يوليو، بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب النهيسى الأثرية بسمنود نيافة الأنبا أغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، ونيافة الأنبا أنيانوس أسقف بنى مزار، عشية عيد استشهاد القديس أبانوب النهيسى بكنيسته بسمنود.

وخلال العشية قام نيافتهما بتطيب رفات القديس بحضور كبير من الآباء الكهنة والشعب المحب للشهيد.

بأي لقب أدعوها؟! المباركة في النساء، التي بها زالت لعنة الأرض ومنذ عهدها انتهى القصاص.
(مار يعقوب السروجي)

الاحتفال بعيد "الأنبا بضابا" في ديره بنجع حمادي

صلى نيافة الأنبا بضابا أسقف إيبارشية نجع حمادي يوم الجمعة ٢٦ يوليو، قداس عيد القديس الأنبا بضابا الأسقف والشهيد، وذلك في الدير الذي يحمل اسمه بنجع حمادي. شارك في الصلوات عدد من الآباء كهنة الإيبارشية بحضور جموع من شعبها.

رسالة ماجيستير في معهد الرعاية والتربية عن "الدور الرعوي والتعليمي للبابا شنوده الثالث في دعم الإرشاد الروحي"

تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية - الرئيس الأعلى لمعهد الرعاية والتربية، وبحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية، تم يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ يوليو ٢٠٢٤م مناقشة رسالة الماجستير للباحث القمص بطرس بطرس جيد كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون وموضوعها: **"الدور الرعوي والتعليمي للبابا شنوده الثالث في دعم الإرشاد الروحي"** دراسة وصفية تحليلية.

كان الأستاذ الدكتور رسمي عبد الملك رستم قد أتم الإشراف على إعداد الباحث للرسالة والانتهاء من طباعتها قبل انتقاله إلى السماء، ليحل محله في لجنة المناقشة نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لشبرا الجنوبية.

تكونت لجنة المناقشة من:

نيافة الأنبا أبرآم (مناقشًا ورئيسًا)، **نيافة الأنبا مكاري** (مشرفًا)، **القس الدكتور بيشوي حلمي** (مناقشًا)، **الأستاذ الدكتور أنسي نجيب سوريال** (مناقشًا).

تمت المناقشة بمدرج السيدة العذراء مريم بمعهد الرعاية والتربية. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت بمنح الباحث درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

عملات تذكارية بمناسبة مرور ٧٠ سنة على معهد الدراسات القبطية بقرار من مجلس الوزراء

أصدر مجلس الوزراء مشروع قرار يرخص لوزير المالية بإصدار عملات تذكارية بمناسبة مرور ٧٠ سنة على إنشاء معهد الدراسات القبطية، التابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء الذي انعقد يوم الأربعاء ١٧ يوليو ٢٠٢٤م، ونص على ما يلي: "وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بشأن الترخيص لوزير المالية بإصدار عملات تذكارية غير متداولة من الفضة، بمناسبة مرور ٧٠ عامًا على إنشاء معهد الدراسات القبطية."

تأسس معهد الدراسات القبطية في شهر يناير ١٩٥٤م، بقرار من المجلس الملي العام، وفي يونيو ١٩٥٤م صدر منشور بابوي لتدعيم رسالة المعهد، وأقيم حفل افتتاحه في ديسمبر ١٩٥٤م.

بينما وافقت وزارة التربية والتعليم على إنشاء المعهد في خطاب أصدرته إدارة التعليم العالي رقم ١٢٦٤ بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٥٥م، أشادت فيه بفكرة إنشاء المعهد لأنه يقوم بخدمة التاريخ الوطني في العصر المسيحي من أجل سد النقص الموجود في هذا النوع من الدراسات. ومن جهتها رحبت الأوساط العلمية العالمية وقتها بفكرة إنشاء المعهد.

ومعهد الدراسات القبطية هو معهد أكاديمي علمي وتعليمي متخصص في دراسة جوانب الحضارة والتراث والثقافة القبطية، بكل ما تشمله من فكر ولاهوت ولغة وأدب، وتاريخ ومجتمع، وفن وموسيقى، وآثار وعمارة وغيرها.

إصدار جديد للتوعية بمخاطر إدمان الميديا

صدر حديثًا كتاب جديد للتوعية بمخاطر إدمان الميديا عن مركز الحياة الأفضل للصحة النفسية ومكافحة الإدمان بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية برئاسة نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام.

يتناول الكتاب أهم التعريفات المرتبطة بالمشكلة وأسبابها وتأثير إدمان الميديا على كيمياء المخ وعلى الجسم وديناميكية وسيكولوجية إدمان الميديا وأنواع إدمان الميديا والتشخيص (أعراض إدمان الإنترنت) وسبل الوقاية مع تقديم الحلول العلاجية ولقد تفضل قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بكتابة مقدمة الكتاب قال فيها:

تناول الكتاب ظاهرة إنسانية نشأت منذ زمن طويل وبدأت باستخدام الإنسان لبعض النباتات التي وجدها تسبب اللذة والنشوة والعادة، وامتدت هذه الظاهرة من الطبيعة إلى المصنفات الكيماوية على تنوع طرق استخدامها، ثم تعمقت في حياة الإنسان من خلال إدمان الميديا بكل تأثيراتها على الجهاز العصبي عند الإنسان حتى أصابته في مقتل، حتى صارت واسعة الانتشار تؤثر وبشدة على الأجيال الجديدة ومن نواح عديدة كإدمان الشات والإباحيات والألعاب. وصارت بالحقيقة مُستنقع يفقد فيه الإنسان إنسانيته وحياته.

عن هذا الموضوع -الشديد الخطورة- يُقدِّم هذا الكتاب الشرح الوافي لهذه الظاهرة المدمرة، ويتناول سلبياتها وأيضًا مجالات التشخيص والوقاية والعلاج والذي يمكن الحصول عليه من مركز الحياة الأفضل للصحة النفسية بالأسقفية.

بأي لقب أدعوها؟! العفيفة والمحتشمة والمملوءة بجمال القداسة حتى أن لساني يعجز عن أن ينطق بكلمة واحدة بخصوصها. (مار يعقوب السروجي)

أخبار الكنيسة بالمهجر

افتتاح كنيسة "البابا كيرلس" بجنوب أيرلندا

افتتح نيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا، كنيسة القديس البابا كيرلس السادس بمدينة كورك جنوب أيرلندا، وصلى نيافته القداس الإلهي وقام بسيامة إثنين من أبناء الكنيسة شمامسة برتبة إبصالتس، ودشن مجموعة من الأيقونات وأواني المذبح.

شارك في القداس الراهب القمص إيفانيوس آقا مينا والراهب القس أنطوني سانت أثناسيوس والراهب القس بولا سانت أثناسيوس وكاهن الكنيسة القس كيرلس حنا، والراهب مرقس سانت أثناسيوس.

أول قداس في مدينة هالبرشتات الألمانية

صلى نيافة الأنبا دميان أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر، وشمال ألمانيا القداس الإلهي يوم الأحد ١٤ يوليو، في مدينة هالبرشتات الواقعة شرق ألمانيا، وهو أول قداس يقام لأبناء الكنيسة القبطية في هذه المدينة. ومن المنتظر أن تتوالى صلوات القداسات في "هالبرشتات" خلال الفترة المقبلة.

بحضور قنصل مصر: كنيستنا بشيكاغو تنظم مهرجانها السنوي للتعريف بالكنيسة القبطية وبالحضارة المصرية

احتفلت كنيسة العذراء والملاك ميخائيل في شيكاغو بأمريكا، بمهرجانها السنوي Egypt Fest لتأصيل تاريخ الكنيسة القبطية والحضارة المصرية يشترك فيه جميع كهنة وأبناء الكنيسة بفقرات متنوعة وجولات لشرح معالم وتاريخ الكنيسة القبطية في تناسق بديع وبانوراما قبطية مصرية.

تتنوع الأنشطة في هذا الاحتفال بين عرض مكتبة الكنيسة، ومراجع باللغة الإنجليزية تحكي عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لاسيما للزائرين الأجانب، ومجموعة منتقاه من أوراق البردي تحمل صورًا قبطية وفرعونية، وتعريف الزوار الأمريكان بالأطباق المصرية والعادات المصرية الشهيرة، ويضم المهرجان الفنون المصرية والرسوم وألعاب الأطفال.

وحرصت السفيرة السيدة ندى دراز قنصل مصر العام في أمريكا ونائبها المستشار باسل طمان، على حضور المهرجان وعبرت عن سعادتها بالتواجد في هذا المحفل القبطي المصري الذي يعكس صورة مصر الحضارية في المجتمع الأمريكي.

نياحة آباء كهنة

نياحة راهب فاضل بدير أبو مقار بوادي النطرون

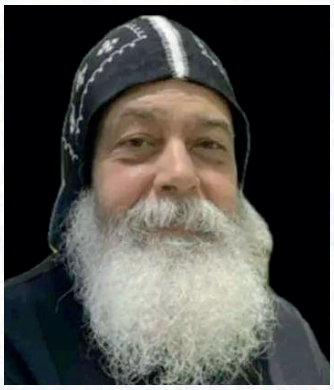

رقد في الرب يوم الإثنين ٢٢ يوليو، **الراهب القس أغسطينوس المقاري**، عن عمر يناهز الـ ٦٧ عامًا، بعد عملية جراحية بإحدى المستشفيات، بعد حياة رهبانية بلغت ٣٩ عامًا.

الاسم بالميلاد ألبرت شكري كيرلس بولس، ولد بمحافظة المنيا في ٣ ديسمبر ١٩٥٦م، وحصل على بكالوريوس الطب جامعة أسيوط في ١٩٨٠م، وعمل طبيبًا بمستشفى سوهاج العام.

التحق بالدير في ٣ أغسطس ١٩٨٤م، وترهب في ١٣ أبريل ١٩٨٥م، وسيم قسًا في ٢٣ أبريل ٢٠١٢م، وكان الراهب المتنيح يتمتع بالحب والتفاني في خدمته، وتمت صلاة التجنيز بالدير بحضور مجمع رهبان الدير.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

وراهب فاضل بدير الأنبا بيشوي

رقد في الرب يوم الإثنين٢٩ يوليو، **الراهب القمص برصنوفيوس الأنبا بيشوي**، عن عمر يناهز الـ ٧٠ عامًا عامًا بعد خدمة رهبانية بلغت ٣٨عامًا.

الاسم بالميلاد مجدي ميخائيل جندي ولد في محافظة قنا في ٢٠ مارس ١٩٥٤م، التحق بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون في ٢٣ فبراير ١٩٨١م، وتراهب في ٦ يونيو ١٩٨٢م، وسيم قسًا في ٢٣ يوليو١٩٩٠م، و قمصًا في ١٨ أبريل ٢٠٠٤م.

وشارك في خدمات كثيرة بالدير، وتمتع بالحب بين الجميع.

تمت صلاة التجنيز بالدير بحضور نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس الدير ونيافة الأنبا جورجيوس أسقف مطاي ورهبان الدير ولفيف من رهبان الأديرة الأخري.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

اجتماعيات

ميشيل لويس القمص والعائلة

يودعون للأمجاد السمائية الأم الفاضلة

والدة أبينا وحبيبنا
نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال
أسقف ورئيس دير الأنبا بولا
بالبحر الأحمر
فراحة ونياحاً لروحها
الطاهرة بملكوت السموات
والتعزية من فم أبينا جزيل
الاحترام
نيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا

بأي لقب أدعوها؟! ابنة الفقراء التي أصبحت أُمًا لرب الملوك، وأعطت الغِنَى للعالم المحتاج ليحيا به.
(مار يعقوب السروجي)

The Two Greatest Words

Humans are speaking beings who excel at crafting words. Through speech, people communicate, learn, understand, and convey news, events, ideas, and emotions. They write books, articles, and scientific, literary, and artistic research; and express their inner feelings of love, hatred, and thoughts; and produce literature through poetry, prose, novels, or stories.

Every person spends hours each day speaking, whether with God in prayers and hymns or with others while carrying out various tasks and jobs. The amount of words a person accumulates continuously increases through reading, studying, writing, and meditating. As it is written, "For by your words you will be justified, and by your words you will be condemned" (Matthew 12:37, NKJV). Saint Arsenius, the teacher of Kings' Children, said, "Many times I spoke and regretted it; as for keeping silent, I never regretted it."

A real-life story from the holy wilderness stands out when Abba Joseph was asked in the fourth century AD whether speaking or silence was more important. He replied, "If speaking is for God's sake, it is good, and if silence is for God's sake, it is good." This is the wisdom of the fathers of the wilderness.

Of course, it is impossible to count all human words in every language, but two words stand out as the best, greatest, most beautiful, and most wonderful in all human literature and various human situations across all generations and ages to the end of time.

The First Word: "Yes"

This is the word for responsiveness, obedience, and agreement to do something appropriately requested by one person to another or from a person to a group. It does not matter who is superior or inferior. It is a comforting word with a melodious sound in all languages and a joyful tone when heard. The word signifies submissive acceptance willingly and gladly. Saying this word expresses self-denial through positive acceptance, contributing to the listener's comfort, tranquility, and peace. This word is seen in many contexts in education, teaching, and work situations. It is crucial for the course of life and its progress. The beauty of this word becomes clear when we consider its opposite: "No," which expresses rejection, abstention, and opposition. It has a negative, possibly harsh, impact on the listener.

This word appears in many situations in the Bible, whether literally or implied. For example, in the Annunciation to **our mother, the Virgin Mary**, by the angel Gabriel, she responded with complete obedience and profound humility: "Behold the maidservant of the Lord! Let it be to me according to your word" (Luke 1:38). The same response is seen with **Abraham, the father of the patriarchs**, when the Lord asked him: "Get out of your country, from your family and from your father's house, to a land that I will show you… So Abram departed as the Lord had spoken to him…" (Genesis 12:14-). The same response is seen in the calling of **Matthew the tax collector** when the Lord Jesus said to him: "Follow Me. So he arose and followed Him" (Matthew 9:9) and became His disciple.

The Second Word: "I have sinned" / "Sorry" / "I Apologize"

These are expressions of regret for doing or saying something specific, whether intentionally or unintentionally. Some consider this word to be the most challenging in the human lexicon and consider it a heavy act. Therefore, apologizing is regarded as an art with standards and principles, not just something we do to be polite. It is a means to show respect and empathy toward the person or people who were wronged because of something I said or did.

In the Coptic monastic tradition, monks gather twice daily for communal prayer, first at 4:00 AM for the Agpeya midnight prayers and the daily midnight praise, and second at 4:00 PM for the Vespers Psalms (Vespers, Compline, and Veil prayers from the Agpeya). This means they gather every 12 hours. Each time, the prayers begin with the monks greeting each other, saying, "I have sinned, forgive me," in case any of them might have done, said, or indicated something that offended another in any way. Thus, each one acknowledges his error before others and asks for forgiveness.

In the Divine Liturgy, before the priest begins the prayers, he asks all present, saying: "I have sinned, forgive me," to have a clear conscience. If anyone has a complaint, the priest should meet with them, discuss what they have to say, and apologize if necessary, without argument or justification.

Respect is a matter of upbringing, not weakness, and apologizing is a matter of manners, not humiliation or disgrace. It is important to know that a "cold apology" is a second insult and leads to dire consequences.

The story of the prodigal son is the most sublime and highest example of the courage and sincerity of an apology. When the returning and repentant son said: "Father, I have sinned against heaven and in your sight, and am no longer worthy to be called your son" (Luke 15:21), he received forgiveness, compassion, tenderness, and delightfulness.

Likewise, in **the story of the pharisee and the tax collector** (Luke 18:914-), when they both went up to the temple to pray, the Pharisee's prayer was full of pride and arrogance, while the tax collector stood afar off, not daring to lift his eyes to heaven, but beat his breast, saying, "God, be merciful to me a sinner!" The tax collector went down to his house justified, rather than the Pharisee. He did not compare himself to others but judged himself against God's standards, realizing he was a guilty sinner.

In t**he story of Nabal and Abigail**, this wife acted wisely and offered a practical apology for her foolish husband's behavior in front of David the prophet (1 Samuel 25), who blessed her for her prudence and wisdom, which included a heartfelt apology that succeeded in her mission and prevented a severe massacre.

In conclusion,
these two words,
"Yes" and "I have sinned,"
are the pillars of life,
whether in family,
church, service, or society.
They are the reason
for life's peace, preservation,
and proper continuity.

Blessed is the one who always uses them in his life.

Ramadan II

بأي لقب أدعوها؟! السفينة الحاملة للكنوز والبركات من بيت الآب التي جاءت وسكبت غناها على عالمنا المقفر. (مار يعقوب السروجي)

تهنئة

أب الآباء وراعي الرعاة

قداسة البابا تواضروس الثاني

يطيب لنا أن نهنئكم بعيد رهبنة قداستكم

(٣١ يوليو ١٩٨٨- ٣١ يوليو ٢٠٢٤)

إله السماء يثبتكم على كرسيكم ويمنحكم مزيدًا من القوة والحكمة لترعى أبناءك بحسب مشيئة الله.

36 YEARS

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا

ويستقبل نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا

ويستقبل نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

ويستقبل نيافة الأنبا ديسقوروس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين

ويستقبل نيافة الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح